العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف

إعداد

دكتور / سعيد كمال عبد الحميد

أستاذ مساعد بقسم التربية الخاصة

كلية التربية – جامعة الطائف

l et al,٢٠
ان والبلطجة
أشار (٢٠١٠
يذاء وظهور
كما أشارت نا
مرى الواقع
ل الأبناء،وقد
ور السلوك
وأشارت نتا
يرات متراك
عدلات العنف
ن إن الأطفا
لمرونة الشد
أسرى المز
ل مرونة ك
ما أشارت
عدوان والد
لإخوة الذين
لعنف فقط.
وأشار(١١
المشاهدة)لا
وكذ
البدني أو

اللفظي لدى الأطفال وزيادة العدوان بشكل عام و السلوك المشكل للطفل.كما أشارت نتائج دراسة (Sternberg et al.،٢٠٠٦a) إلى وجود تأثير واضح للعنف الأسرى خلال مرحلة الطفولة والمراهقة على المشكلات السلوكية وسوء التوافق والشعور بالاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال. كما أن من أثار العنف الجسدي ،العيون السوداء وأسنان مكسورة،وتمزق طبلة الأذن وإصابة العضلات والعظام،بما في ذلك الالتواء والكسور(Kelso,٢٠٠٨،٣).

ويضيف (Weatherill, ٢٠٠٧) أن التعرض للعنف الأسرى يؤدى إلى الاكتئاب ونقص الكفاءة الاجتماعية وزيادة المشاكل السلوكية لدى الأطفال.

وللعنف مظاهر متعددة فمنه العنف اللفظي والجسدي والجنسي والنفسي وله مجالات عدة يظهر منها الشخصي والمدرسي والأسرى والمؤسسي والاجتماعي والاقتصادي(طقش،٢٠٠٢،٥).

كما أن الأطفال الذين تعرضوا لأشكال متعددة من العنف الأسرى كانوا أكثر خطرا من الأطفال الذين شاهدوا شكلا واحدا فقط من أشكال الاعتداء بين الوالدين Sternberg et .، ٢٠٠٦b) .(al

ويؤدى العنف الأسرى إلى السلوك العنيف لدى الأبناء وشعورهم بالاكتئاب ونقص الكفاءة الاجتماعية وزيادة المشكلات السلوكية لديهم وقلة الاتزان الانفعالي وسوء التكيف الاجتماعي والنفسي والشعور بالقلق ;Martinez et al. ,٢٠٠٩ ; Weatherill, ٢٠٠٧ Macknin, ٢٠١٠) ; McDonald et al.,٢٠٠٩ ; (Currie, ٢٠٠٦

كما ان مشاهدة العنف لدى الأطفال ينعكس عليهم في الكثير فيصبحون أكثر عنفا مع الآخرين ويعانون من صعوبات في المدرسة ومشاكل في السلوك(Schactman,٢٠٠٨،١٥٤).

كما أن العنف الأسرى يؤثر على الجانب النفسي والمعرفي والانفعالي لدى الطفل وقد يبدو ذلك في قصور الانتباه والحركة الزائدة والاندفاعية ،وقد يحدث العكس، فقد يؤدى ما يبدو على الطفل من مظاهر اضطراب الانتباه والحركة الزائدة والاندفاعية إلى مضايقة المحيطين به ولا سيما في الأسرة مما يجعلهم يوقعون به العقاب.

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة بين العنف الأسرى وظهور العديد من الاضطرابات السلوكية منها اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال،فقد اشار كلا من (Jafari,٢٠١٠) ،و (Xiangming et al,٢٠١٠) عن وجود علاقة قوية بين زيادة العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه،وكان العنف الأسرى الجسدي (التعرض)له علاقة اكبر في ظهور قصور الانتباه لدى الشباب أكثر من العنف المعنوي(المشاهدة).كما اشار(١٩٩٧, Simko) إلى وجود علاقة ارتباطيه بين العنف الأسرى واضطراب ضعف الانتباه وكان أكثر أشكال العنف الأسرى تأثيرا هو العنف البدني.كما أكد (Mandell, ١٩٩٨) وجود ارتباط قوى بين العنف الأسرى واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.كما أشار (Coleman,٢٠٠٧) عن وجود علاقة قوية بين سوء المعاملة الوالدين للأطفال وظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد للأطفال.

أشارت نتائج دراسة (Petrouski, ١٩٩٩) إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين التعرض او مشاهدة العنف الأسرى البدني او اللفظي سواء بدرجة بسيطة او حادة والعدوان اللفظي وزيادة العدوان والسلوك المشكل بصفة عامة كما قيس بقائمة السلوك للطفل واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.

ويتوقف اثر العنف الأسرى على الأطفال طبقا للعمر عند التعرض للعنف ونمط العنف ودرجة العنف، حيث أشار (١٩٩٧, Simko) إلى أن أكثر أشكال العنف الأسرى تأثيرا على اضطراب ضعف الانتباه لدى الأطفال هو العنف البدني.كما أشار (Sternberg et al.،٢٠٠٦a) إلى أن التعرض للعنف الأسرى في مرحلة الطفولة

يكون أكثر تأثيرا على اضطراب السلوك مقارنة بالتعرض له في مرحلة المراهقة ، كما أكد (Hollins, ٢٠٠٨) على أن التعرض ومشاهدة العنف الأسرى له تأثيرات متراكمة وتفاعلية على اضطراب السلوك ، وقد ارتبط ذلك ايجابيا بعمر الطفل عند تعرضه للعنف والمدة التي تعرض خلالها للعنف.

كما أشارت نتائج دراسة(Ahmad&Peyman,٢٠١٠) عن (وجود سوء معاملة الآباء من ضرب ،ولكم،وكسر الأشياء الخاصة بالأطفال،والصفع ،والركل،والتهديد بإلحاق الأذى،والتشويه،والأسئلة المحرجة،والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال) كانت السبب وراء ظهور اضطرابات الانتباه المصحوب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

و لذا فان هناك حاجة إلى اتخاذ عمر الطفل ونوع العنف في الاعتبار عند تناول الآثار المترتبة على العنف الأسرى ولاسيما على المشكلات السلوكية للأطفال(Sternberg et al.،٢٠٠٦b).

كما أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف أو شاهدوا تعرض أمهاتهم للعنف من قبل أبائهم قد ظهر لديهم السلوك العدواني في طفولتهم ،ويختلفا اثر العنف الأسرى على اضطراب السلوك لدى الأطفال وفقا لعمرهم وجنسهم ونمط العنف الأسرى الذي تعرضوا له (Iarskaia-Smirnova et al., ٢٠٠٨).

مما سبق عرضه يتضح أن العنف الأسرى له دور في ظهور السلوك العدواني واضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال ،حتى وان لم يقع عليهم العنف الأسرى بصورة مباشرة ،فهو يؤدى إلى تدمير شخصية الطفل ويزرع فيه الشعور بالخوف وعدم الأمان ويكون فريسة للعديد من الأمراض والاضطرابات النفسية التي يتم التنفيس عنها لاحقا في صورة أنماط سلوكية سلبية كالسلوك العدواني والعديد من الاضطرابات السلوكية ولا سيما اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد، ونظرا لما تمثله الأسرة من أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته وسلوكياته، لذا جاءت هذه الدراسة متناولة

العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مشكلة الدراسة:

يعد العنف الأسرى ظاهرة اجتماعية تعانى منها الكثير من المجتمعات،وتعتبر هذه الظاهرة نتاج لما اعترى وظيفة التنشئة الاجتماعية في النظام الأسرى من تغيرات نشأت كظواهر سلبية للمدنية الحديثة،وتعتبر مؤشرا لفشل عملية التنشة الاجتماعية التي تعد من بين العمليات الرئيسية التي تحافظ على بناء المجتمع وأمنه،فيشكل العنف الأسرى خطورة كبيرة على حياة الفرد والمجتمع،فهو من جهة يصيب الخلية الأولى في المجتمع بالخلل،مما يعيقها عن أداء وظائفها الاجتماعية والتربوية الأساسية،ومن جهة أخرى يساعد على إعادة إنتاج أنماط السلوك والعلاقات غير السوية بين أفراد الأسرة الواحدة،مما يستوجب الاهتمام العلمي بهذه الظاهرة للحد منها والوقاية مما قد ينتج عنها من تبعات،وتتعد أشكال العنف الأسرى بتعدد الأطراف المكونة للعلاقات الأسرية،وبما أن الأطفال داخل الأسرة التي تتسم بالعنف هم أكثر المتضررين من السلوكيات التي يتضمنها العنف الأسرى،ولما للعنف من انعكاسات سلبية على نفسيات الأطفال وسلوكياتهم،الأمر الذي قد يساعد على تهيئتهم ليصبحوا أفرادا غير أسوياء في المجتمع نظرا لفقدهم الجو الأسرى الملائم الذي يشبع حاجاتهم النفسية والعاطفية والاجتماعية،ومن ثم ارتفاع معدلات السلوكيات الغير مرغوب فيها ومنها السلوك العدواني واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد

ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي التالي:

ما علاقة العنف الأسرى بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد؟. ويتفرع منه التساؤلات التالية:

١- هل توجد علاقة بين العنف الأسرى والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- هل توجد علاقة بين العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- هل تختلف درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

٤- هل تختلف درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى؟

٥- هل تختلف درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ؟

٦- هل يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

٧- هل يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

١- التعرف على العلاقة بين العنف الأسرى والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢ - التعرف على العلاقة بين العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- التعرف على مدى اختلاف درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

٤- التعرف على مدى اختلاف درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى؟

٦- التعرف على مدى اختلاف درجة العنف الاسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر؟

٧- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

٨- التعرف على مدى إمكانية التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

أهمية البحث:

١- الاهتمام بتطوير التربية الخاصة ورفع كفاءة الأطفال المعرضين للعنف الأسرى من خلال خفض السلوك العدوانى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد حتى نستطيع التغلب على المشكلات التي من الممكن أن تعوقهم والتي تؤثر سلبا على العملية التعليمية .

٢- تظهر أهمية المشروع فيما يصبو إليه من أهداف وذلك من خلال الوقوف على تشخيص الأطفال المعرضين للعنف الأسرى و الذين يعانون من سلوك عدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد بمدينة الطائف مما يساعد في تقديم العلاج المناسب لذلك .

٣ - في ضوء ما تسفر عنه الدراسة من نتائج تصمم وزارة التربية والتعليم برامج معدة باستخدام الاستراتيجيات الحديثة فى خفض السلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد ، وأن تكون ضمن منهج الطفل وتزيد عملية التفاعل الاجتماعي والتخلص من السلوكيات الغير مرغوب فيها التى تؤثر فى تدنى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء الأطفال.

٤- الوقوف على طبيعة العلاقة بين العنف الأسرى والسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

٥- التعرف على الأطفال المعرضين للعنف الأسرى ومن ثم وضعهم فى برامج إرشادية وعلاجية للتخفيف من الآثار السلبية الناتجة عن العنف الأسرى.

٦-التوصل إلى تدابير وقائية من شانها أن تحد من العنف الأسرى ومن ثم ما ينجم عنه من اضطراب سلوكي وخاصة والسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

٧- تقديم البرامج الإرشادية لأولياء الأمور عن كيفية التعامل مع الأطفال المعرضين للعنف الأسرى.

مصطلحات البحث:

العنف الأسرى Family Violence: هو اعتداء اى فرد من أفراد الأسرة على ذاته أو على الآخرين في محيط أسرته،وقد يكون الاعتداء لفظيا أو بدنيا،وقد يصيب هذا الاعتداء جزء أو كل أجزاء الأسرة(جبل،١٩٩٣).

السلوك العدواني بأنه: هو السلوك الذي يؤدى إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين،بالفعل أو بالكلام،والجانب السلبي منه يعنى،إلحاق الأذى بالذات(مجيد،٢٠٠٨،١٣٠).

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder) بأنه يتكون من اتحاد ملامح سلوكية تتضمن مستويات نمو غير مناسبة في عدم الانتباه للمهمة، الحيرة، الاندفاعية، والحركة الزائدة، كما أنه يرتبط بقوة بنقص الأداء الأكاديمي، والعلاقات غير المُرضية مع الأصدقاء وأفراد الأسرة، والمعلمين وانخفاض تقدير الذات (Klassan et al., ١٩٩٩. ١٠٠٨)

الإطار النظري..

المحور الأول: العنف الأسرى

مقدمة:

العنف الأسرى هو ذلك العنف الذي يعد من المشكلات الرئيسية التي ظهرت في المجتمع الحديث،وتتعدد أساليب وأشكال العنف داخل نطاق الأسرة سواء على مستوى السلوك والأطفال أو مستوى الأفراد،وقد يتضمن شكل العنف الأسرى:عنف الكلمات،أو

عنف الأفعال أو مستوى الأفراد،فقد يظهر عنف الأقوال واللسان في السباب،أو الشتائم والصراخ والشكوى اللاذعة المستمرة أمام الآخرين،بينما قد يظهر عنف السلوك في تمزيق الملابس أو التشاجر بالايدى،أو تحطيم أثاث الشقة او الضرب بالعصي،أو باليد أو بالآلات الحادة،أو الأحذية أو مستلزمات الطعام،وقد يكون العنف أحادى البعد من جانب طرف على أخر دون رد فعل مناسبا،أو ثنائي البعد اى كلا الطرفين يتبادلان العدوان،أو قد يكون العنف الأسرى جماعيا في حالة استقطاب كل طرف عددا من أفراد الأسرة(موسى، والعايش،٢٠٠٩،١٣٨-١٣٩).

اولا: تعريف العنف:

يعرف العنف بأنه:إساءة فعلية لاستخدام القوة وعادة ما يقع من قبل الرجال ضد نسائهم في حال كانت هناك علاقة تجمعهم يبعضهم البعض أو في حال انفصالهم عن بعض،ويحدث العنف في حال يجنح احد الشريكين إلى ناحية السيطرة والتحكم في الأخر سواء كانت تلك السيطرة مادية أو نفسية(Taylor,٢٠٠٠).

ويعرف العنف بأنه:استجابة متطرفة فجة من السلوك العدواني،تتسم بالشدة والتصلب تجاه شخص او موضوع ما،ولا يمكن منعه او إخفاءه،ومن ثم يمثل العنف سلوكا يمارسه الإنسان بتأثير من دوافعه العدوانية(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،١٣)..

ثانيا: تعريف العنف الأسرى Family Violence

أن مصطلح العنف الأسرى Family Violence: يشير للدلالة على مجموعة مختلفة ومتنوعة من العلاقات القائمة على العنف والتي تنشأ بين أفراد الأسرة الواحدة،بما فى ذلك العنف ضد الزوجات،والعنف ضد الأطفال(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،١٥).

العنف الأسرى هو: اعتداء اى فرد من أفراد الأسرة على ذاته أو على الآخرين في محيط أسرته،وقد يكون الاعتداء لفظيا أو بدنيا،وقد يصيب هذا الاعتداء جزء أو كل أجزاء الأسرة(جبل،١٩٩٣).

والعنف الأسرى مصطلح يستخدم هنا للإشارة إلى إلحاق الضرر الجسدي او الضرر على الشريك الحميم او احد أفراد أسرته(Sprinkle,٢٠٠٧،١٣٤).

أن العنف الأسرى يتخذ أنماطا وأشكالا متعددة منها ضرب الزوجة،وضرب الزوج،والضرب المتبادل بين الزوجين،وإيذاء الأطفال بدنيا ونفسيا وجنسيا،وإيذاء كبار السن،وجرائم القتل الأسرى(عوض،٢٠٠٤).

ثالثا: أسباب العنف الأسرى:

إن الأسباب المؤدية إلى ظهور العنف متعددة ومتباينة وتختلف من إنسان لأخر،ويصعب تحديد السبب الأكثر أهمية بين الأسباب المؤدية للعنف،فالعوامل الثقافية والاجتماعية تؤثر كثيرا في هذا المجال،وما يعتبر عدوانا في ثقافة ما قد يعتبر سلوكا عاديا في ثقافة أخرى.

١- الأسباب المتعلقة بالوالدين:

وهى تتضمن سن الوالدين،وألام تحديدا،فقد تبين أن الأمهات الصغيرات أكثر عرضه لخطر إساءة معاملة أطفالهن(عبد الرحمن،١٩٩٩،١٣٨).

ومن الأسباب أيضا الشخصية غير السوية،الاضطرابات العقلية،العزلة الاجتماعية،الزواج الفاشل،السجل الاجرامى،التعرض للإساءة خلال الطفولة(موسى،والعايش،٢٠٠٩،١٦٩).

كما يعتبر تعاطي الكحول والمخدرات وادمانهاسببا رئيسيا في ارتكاب العنف ضد الأطفال(ال سعود،٢٠٠٠،٦٣).

٢- أسباب تتعلق بالطفل:

ويشير السنوسي(٢٠٠١،١٣٠) أن من أسباب سلوك العنف التي تتعلق بشخصية الطفل ضعف الثقة بالذات،الاعتزاز بالشخصية قد يكون ذلك على حساب الغير والميل أحيانا إلى سلوك العنف،والاضطراب الانفعالي والنفسي وضعف الاستجابة للقيم والمعايير المجتمعية إضافة إلى تمرد المراهق على طبيعة حياته في الأسرة

والمدرسة،وميله إلى الشلل والجماعات الفرعية،وعدم القدرة على مواجهة المشكلات بصراحة.

٣- أسباب تتعلق بالبيئة الأسرية:

الطفل الذي ينشا في أسرة تعانى من التفكك والشجار المتواصل فانه يكون كثر ميلا لممارسة السلوك الذي يتسم بالعنف(موسى والعايش،٢٠٠٩،١٣٢).

كما أن نقص الوعي الاجتماعي بحقوق الإنسان وبخطورة الممارسات العائلية العنيفة على الجو الأسرى وعلى دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية،كما ان انخفاض المستوى التعليمي الذي يؤدى إلى افتقار الأبوين للمعرفة بوسائل التربية الحديثة ولجوئهم إلى الضرب والتخويف في التعامل مع أبنائهم،إضافة إلى وجود نوع من صراع القيم بين الأجيال داخل الأسرة الواحدة(الدوينى،١٩٩٨،٧).

٤- أسباب تتعلق بالظروف المناخية:

تلعب الظروف المناخية كدرجة الحرارة المرتفعة او المنخفضة والرطوبة وحركة الهواء دور غير مباشر في حدوث العنف(موسى،والعايش،٢٠٠٩،١٧٢-١٧٣).

كما أن العنف يحدث عادة في أمسيات نهاية الأسبوع حين يكون أفراد الأسرة مجتمعين في حجرة المعيشة لتناول الطعام أو مشاهدة التليفزيون،وبوجه خاص في الشهور التي يكون فيها مناسبات تتطلب تدبير نفقات مالية قد لا تكون متوافرة لدى رب الأسرة(شوقي،٢٠٠٠،٧٩).

رابعا: أنواع العنف الأسرى:

ينقسم أنواع العنف الأسرى إلى العنف بين الزوجين،والعنف ضد الأولاد ونقوم بالعرض على النحو التالي:

أ- العنف بين الزوجين: Marital Violence

هو العنف الذي يحدث بين الأزواج،ويستخدم فيه التهديد من الطرف المؤذى لكسب السيطرة وتحقيق التفوق على الضحية،وهى في الأغلب من الزوجات،والحكم

على التفاعل الشخصي بين فردين أمر صعب، ومن أشكال العنف بين الزوجين:الإيذاء الجسدي،والعنف الجنسي،والإيذاء النفسي.

١-العنف الجسدي: Physical Violence:هو اشد وابرز أنواع العنف وأكثرها وضوحا،وهو الذي يتعلق بالأذى الجسدي واستخدام القوة،ويتراوح من ابسط الأشكال إلى أخطرها وأشدها(الضرب،شد الشعر،الصفع،الدفع،المسك بعنف،لي اليد،الرمي أرضا،اللكم،العض،الخنق،الحرق،الدهس،الضرب بأداة حادة،القتل.....الخ(مصطفى،٢٠١٠،٧٠،العواودة،٢٠٠٢،٣١).

٢- العنف النفسي /العاطفي Psychological Emotional Violence:

فالعنف النفسي والعاطفي هو الأكثر إيلاما والأكثر دواما،فهو ليس مجرد ألفاظ نابية توجه للضحية،بل هو هدم منظم لمفهوم الذات عند الضحية،ويكون مصاحبا للعنف الجسدي والجنسي ويشمل سلوكيات مثل الشتم والإهمال والتحقير ومعاملتها كخادمة وتوجيه اللوم إليها باستمرار،وإشعارها بالذنب تجاه أطفالها،ومراقبتها وإساءة الظن بها وعدم تقديرها(الشبيب،٢٠٠٧،٤٠).

٣- العنف الجنسي Sexual Violence: ويستخدم فيه الجنس كوسيلة لتحقير الضحية وإيلامها والسيطرة عليها،وهو يشبه ما يحدث خارج الزواج،ومن أنواعه أجبار المرأة على ممارسة الجنس بغير رغبة منها او التهديد بإيذائها إذا امتنعت عن الممارسة،وانتقادها،وإجبارها على ممارسة الجنس مع الغير وهجرها وإجبارها على ممارسة أفعال جنسية تكون شاذة(بوزبون،٢٠٠٤،٦٣).

خامسا: أثار العنف الأسرى:

لقد ارتبط مصطلح العنف والإيذاء وإساءة المعاملة بفئة الأطفال،وكانت بداية الاهتمام بهذه الظاهرة عندما كشف الأطباء عن حالات الأطفال المصابين بكسور وجروح نتيجة ضرب وتعذيب احد والديهم أو القائمين على رعايتهم لهم،ثم امتد مفهوم هذا المصطلح ليشمل أنواعا عديدة من الإساءة التي يتعرض لها الأطفال

كالإهمال،وسوء التغذية،والإساءة النفسية والجنسية،والإهمال الطبي،وإهمال التعليم(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،٣٣).

ويتمثل تأثير العنف الأسرى على النحو التالي:

أ-التأثير على الأطفال :

تتعامل بعض المجتمعات مع العنف الأسرى والعنف ضد الأطفال على أساس إنهما قضيتان لا علاقة بينهما.لكن دائما يكون هناك ارتباط بين هاتين القضيتين،حيث تشير الإحصاءات إلى أن ٥٠% من الرجال الذين يضربون زوجاتهم يسيئون معاملة أطفالهم،وقد يضربون باستمرار(الجبرين،٢٠٠٥،١٢٣)

فإذا كان ملايين النساء يتعرضن للعنف الأسرى،فان أضعاف هذا العدد من الأطفال يتعرضون لمضاعفات هذا العنف التي تبدأ بمشاهدة العنف المتبادل بين أبائهم وأمهاتهم ،ويؤكد البعض أن الأطفال المتعرضين للعنف بشكل مباشر لا يختلفون عن الأطفال الذين يتعايشون مع العنف داخل المنزل،حتى لو لم يكن موجها لهم بشكل مباشر(Crowell&Burgess,١٩٩٦،٥٣).

أن تلك الصور العنيفة التي تحدث داخل الأسرة بغض النظر عمن تسببوا في أحدائها يمكن أن تفرز أثار سلبية وضارة بالأسرة،فالشخص الذي مورس في حقه العنف غالبا ما يصاب بنشوء العقد النفسية التي يمكن أن تتطور إلى حالة مرضية علاوة على الاحتمالية الكبيرة بانتهاج ذلك الشخص نفس السلوك العدواني العنيف الذي تعرض له في حياته من قبل (الشهرى،٢٠٠٨).

كما يؤثر العنف الأسرى على سلوكيات الطفل من ناحية تدنى مستواه الدراسي وإصابته بالقلق والاكتئاب والشعور بالذنب والخجل واختلال صورته الذاتية والعزلة وضعف الثقة بالنفس واضطراب النوم وضعف التركيز والشعور بالعدوان المضاد والتحول نحو الإجرام وغيرها،كما يشعر الطفل بأنه غير قادر على حل مشكلاته التي تواجهه او استقلاليته بتسيير أمور حياته أو شعوره بالرضا عن حياته داخل أسرته أو

مدرسته أو مقدرته على تكوين اتجاهات سوية نحو ذاته.والأطفال الذين ينشئون في أحضان اسر يمارس آباؤهم فيها العنف تجاه أمهاتهم يكونا على استعداد وميل لان يمارسوا نفس العنف مع غيرهم عند بلوغهم سن الرشد(Hotaling ,١٩٨٦).

كما أن معظم المعنفين يظهرون مشكلات سلوكية في المدرسة تؤدى إلى انخفاض أدائهم الدراسي ،وكثيرا ما يظهرون صعوبات محددة في التعلم كاضطرابات اللغة او وجود مشكلات حركية،وضعف قدرتهم على التحكم في اندفاعهم إلى مشكلات سلوكية مع الزملاء والمدرسين (حنا،٢٠٠٥،٦٧).

كما يعانى الأطفال المعرضين للإساءة الوالدية(العنف الأسرى) من عدم الشعور بالإحساس بالأمن النفس والاجتماعي والذي بدوره يؤثر على ظهور الاضطرابات السلوكية لدى هؤلاء الأطفال وضعف مستوى التواصل والتفاعل الاجتماعي بين هؤلاء الأطفال وآبائهم (Barnette et al,١٩٩٧،١٤٨).

كما تظهر عليهم بوادر الاضطراب الخارجي كالحركة الزائدة او الجنوح او الكذب،كما تظهر عليهم بوادر اضطراب داخلي كالتوتر والانهيار وعند بلوغ مرحلة المراهقة،فأنهم يخرجون ذاتهم عبر الإسقاط وتجريح الأخر،والميل السلوكي نحو الانتحار(مصطفى،٢٠١٠،٧٤).

ويصبح الأطفال عدوانيين من خلال تقليدهم للسلوك المشاهد للعنف بين والديهم،وذلك يشجعهم على تقبل السلوك العدواني كوسيلة للتفاعل،فالطفل يتبنى معتقدات الوالدين بان العنف وسيلة مقبولة للتعبير عن الغضب ولضبط الآخرين،فالأطفال يقلدون أنماط حل المشكلات المعروضة أمامهم بالعنف،ويعجز هؤلاء الأطفال عن تعلم مهارات فعالة لحل الخلافات دون عنف نتيجة افتقارهم لنماذج والدية ملائمة(داود،٢٠٠٧،١٣).

ب- التأثير على النساء: يؤثر العنف الأسرى على المرأة مثلما الطفل،فكلما يقال فان هناك علاقة وطيدة تجمع بين عيش المرأة بأمان وبين رعايتها لطفلها،فالعنف الأسرى

ضد النساء اخذ فى الانتشار على المستوى العالمي متخذا العديد من الأشكال والصور كما انه يرتبط ثقافيا بنوع العادات والتقاليد السائدة بالمجتمع المعنى والمتعلقة بدور الرجل تجاه المرأة(Bruckner,٢٠٠٦).

ويؤدى العنف ضد المرأة إلى انخفاض تقدير الذات والخوف المستمر والشعور بنقص الكفاءة والضغط النفسي،والاضطراب العقلي المتمثل في ضعف القدرة على حل المشكلات،واضطراب الدافعية مثل السلبية،والقلق والغضب والعدوان والإحباط،كما تعانى النساء من بعض الأمراض الجسدية مثل الصداع وصعوبة التنفس والمشكلات الهضمية،وانخفاض قدرتها على رعاية أطفالها والاهتمام بهم(مصطفى،٢٠١٠،٧٣).

كما أن أدوات العنف المستخدمة من جانب مرتكبي العنف الأسرى وكيف أنها تتباين وتتفاوت في خطورتها من حال إلى أخر،فتتدرج غالبا من الصفع إلى اللكم والضرب بالأرجل،إلى استعمال أدوات مختلفة لإلحاق الضرر والألم بالضحية،مثل أدوات معينة تستعمل في ممارسة العنف بهدف التأديب او الانتقام،منها مثلا العصا والسوط والحبل، أو أنبوب جلدي او سلك كهربائي،إضافة إلى استعمال النار او بعض الآلات الحادة او السلاح الأبيض،في حين تستعمل أدوات أخرى تكون في متناول اليد كالرمي بالحذاء ،أو باوانى منزلية عندما تبدو أعمال العنف انفعالية وغير مخطط لها من قبل،كما يلجا بعض الأزواج إلى استعمال أساليب تبدو كأنها مستوحاة من خبرة أجهزة متخصصة في القمع والتعذيب،كاللجوء إلى التكبيل ،والتعليق والصعق بالتيار الكهربائي،والاغتصاب عن طريق استعمال اله حادة،والسجن وحرمان الزوجة من الاتصال بالعالم الخارجي،والتجويع،والحرمان من النوم،وطرد الزوجة والأبناء من المنزل،او يرفض الاعتراف بنسب الأطفال،او يرفض الإنفاق عليهم(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،٤٢-٤٣).

سادسا: النظريات المفسرة للعنف

حاول الكثير من المنظرين تفسير ظاهرة العنف وفهم الأشخاص المرتكبين لهذا النوع من السلوك، وسوف نعرض لمجموعة من الاتجاهات النظرية التي حاولت تفسير العنف الأسرى على النحو التالي:

الاتجاه الأول: النفسي: تعد نظرية التحليل النفسي ونظرية الإحباط – العدوان، ونظرية السمات من أهم النظريات المفسرة لظاهرة العنف.

أ- نظرية التحليل النفسي:

تعزو نظرية التحليل النفسي الجنوح إلى ما يصيب تكوين الشخصية من خطا في مرحلة الطفولة المبكرة قبل أن يقوى الطفل على مغادرة البيت ذاته وقبل بلوغه مرحلة المراهقة وتطلعه إلى الاستقلال الذاتي مع الأسر،فقد أكدت مدارس التحليل النفسي وجود التأديب والترويض الذاتي،فلا التدليل المفرط يأخذ الطفل إلى بلوغ أهدافه فى الحياة ولا القسوة او الإهمال يؤديان به إلى معرفة الخطأ من الصواب(موسى والعايش،٢٠٠٩، ٤٤).

وينشا العنف نتيجة الصراع بين الإنسان ونفسه ومعطيات العالم المحسوس الذي يعيش بين جوانبه،عندما تدفعه رغباته لكي يحقق أمرا معينا ويصطدم بعائق فانه يقع نهبا للصراع النفسي إذا تعرض لمجموعة من القوى المتساوية تدفعه فى اتجاهات متعددة فيصاب بالتشتت والتوتر والصراع الذي ينتج عن سلوك العنف(صبحي وآخرون،١٩٩٨، ٣٤٤).

ب- نظرية الإحباط – العدوان :

أن الدافع للاعتداء حافز نفسي أشبه بالدوافع النفسية مثل الجوع،فالجوع يسببه الحرمان من الطعام،والعدوان يسببه الإحباط،ودافع الجوع يحث على البحث عن الطعام ودافع العدوان يحث على محاولة الإصابة،بل أن الدافع للاعتداء ليس دائما ينتج عن

سلوك عدواني،فالعدوان يمكن منعه بالخوف من العقاب،او عجز الحصول على مصادر الإحباط(موسى والعايش،٢٠٠٩،٤٨،٣٥٧،١٩٩٣,Brehm &Kassin).

كما أن مصادر الإحباط متعددة ، فبعضها مصادر بيئية ،وهى تلك التي تحدث نتيجة لعوائق تمنع الفرد من تحقيق ما يهدف إليه. وبعضها ذاتياً كانخفاض فى نسبة الذكاء أو الإعاقة الجسمية أو النفسية وقد يكون الإحباط نتيجة لتفاعل المصدرين معاً (العيسوي ، ١٩٩٧ ، ٣٧٠).

و يري ريشارد (Richard, ١٩٩٠،٢٧٩) أن العدوان إذا كان خارجي يؤدي دور التنفيس catharsis لعدوان أكبر بمعني أنه يمكن التنفيس عن عواطف أو احتياجات الفرد بالتعبير عن مشاعره خلال العدوان ، خاصة وأن نظرية الإحباط – العدوان تفترض أن حاجات الشخص المصاب بالإحباط تقل من خلال تنفسية عن غضبه إلا إذا حدث استمرار للإحباط أو إذا صار السلوك العدواني كاستجابة مكتسبة أو أدي العدوان إلى القلق المؤدي إلى الإحباط ومن ثم إلي عدوان أكبر.

ج- نظرية السمات

انه بالنسبة لاى سمة من سمات الشخصية يمكننا أن نضع لكل فرد نقطة معينة على امتداد،او تدرج متصل،يمثل هذه السمة،ويمتد بين قطبين أحداهما يمثل أعلى قدر ممكن من هذه السمة،والأخر يمثل اقل قدر منها،والتطرق هو احد هذه السمات التي يمكن أن يوصف بها سلوك الأفراد وتظهر عليها الفروق بينهم(خفاجي،١٩٩٠،٣٥).

الاتجاه الثاني الاجتماعي:يمكن استعراض عدة نظريات فى هذا الاتجاه مثل :نظرية التعلم الاجتماعي،والتفكك الاجتماعي والجريمة،والنظرية البيئية فى تفسير العنف

أ- نظرية التعلم الاجتماعي:

تؤكد هذه النظرية ان السلوك يتم تعلمه بالتقليد والتعلم الاجتماعي من خلال ما نشاهده من الفعل ورد الفعل باستمرار،ويعتقد(Bandura) ان المحادثة والتلقين ليست وسيلة فعالة فى تغيير السلوك او تعديله.فهو يؤكد اننا نتعلم بشكل فعال من خلال

الملاحظة وتقليد الآخرين،وملاحظة ردود الأفعال التي تصدر تبعا للسلوك(الجبرين،٢٠٠٥،٩٨).

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن العنف سلوك متعلم او سلوك يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل الاجتماعي،فالناس يتعلمون سلوك العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها اى نمط أخر من أنماط السلوك الاجتماعي وهناك كثير من الأدلة التي تؤكد أن سلوك العنف يتم تعلمه عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسات المختلفة للتنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدرسة وجماعة الرفاق وغيرها(سلام،٢٠٠٠،١١).

أهم الفرضيات التي تقوم عليها هذه النظرية:

- أن العنف الأسرى يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الأعلام.
- أن كثير من السلوكيات العنيفة التي يمارسها الوالدان تبدأ كمحاولات للتأديب والتهذيب.
- أن سلوك العنف يتم تعلمه من خلال العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء وخبرات الطفولة المبكرة.
- إن إساءة معاملة الطفل تؤدى إلى سلوك عدواني تبدأ بذوره في حياته المبكرة،وتستمر في علاقته مع أصدقائه وأخواته ووالديه ومدرسيه.
- إن أفراد الأسرة الأقل قوة يصبحون أهدافا للعنف(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،٢١).

ب- نظرية التفكك الاجتماعي والجريمة:

يرى بعض الباحثين ان عوامل التغيير السكاني والظروف السكنية والفقر والمواليد والمرض وجرائم البالغين والاضطرابات العقلية كل هذه العوامل ترتبط ارتباط عاليا بالجريمة،كما أنها ترتبط فيما بينها ارتباطا عاليا وهذه العوامل كلها ما هي إلا مظاهر لعامل اساسى عام هو التفكك الاجتماعي او قصور جهد المجتمع المحلى لمواجهة هذه المشكلات(عارف،١٩٩٠،٤٢٨).

ويؤدى التفكك الأسرى في بعض الأحيان إلى تهيئة الظروف لانحراف أفراد الأسرة،خصوصا الأولاد من البنين والبنات،فعندما تتفكك الأسرة ويتشتت شملها،ينتج عن ذلك شعور لدى أفرادها بعدم الأمان الاجتماعي،وضعف القدرة لدى الفرد على مواجهة المشكلات،وتحوله للبحث عن أيسر الطرق وأسرعها لتحقيق المراد دون النظر لشرعية الوسيلة المستخدمة في الوصول للهدف (موسى والعايش،٢٠٠٩،٦٢).

ج-النظرية البيئية في تفسير العنف:

تعتبر البيئة العائلية أهم بيئة في حياة الفرد،وهى أول ما يفتح عليه عينيه ليقضى فيها السنوات الأولى من حياته وهذه السنوات لها اثر كبير في تكيف شخصيته،والى جانب البيئة العائلية في الأهمية توجد البيئات الخارجية التي يعيشها الإنسان،وتؤثر في شخصيته أيضا كالمدرسة والشارع والمصنع والمكتب والنادي والمقهى وغيرها مما يصعب حصره(الجابر،٢٠٠١،٩٠).

كما أن نقص التفاهم والشعور بالدفء بين الوالدين(داخل الأسرة،استخدام العنف البدني،نقص التوجيه السلوكي السليم،وتوجيه أنشطة الطفل،وزيادة الحماية الوالدية وزيادة نسبة عنف التلفاز بنسبة ٨٥%) كلها تؤدى إلى السلوك العنيف للطفل منذ السنوات الأولى(عبده،١٩٨٩،٣٧).

فالعنف سلوك متعلم ويقوى داخل نطاق الأسرة في ظل ظروف والديه غير ملائمة،حيث ان الوالدين يسيئان تعليم الأطفال ويحاولان إقناع الأطفال بان العنف والعدوان له نتائج فعالة للسيطرة على الآخرين والحصول على ما يريدون،ولذلك ينتقل السلوك العدواني من الآباء إلى الأبناء ثم ينتج لنا دائرة العنف،فمثلا الأسرة إذا كانت فقيرة سيئة في أحوالها المعيشية والسكنية قد تجعل ولدها يشعر بعجز عن مجاراة رفقائه في المدرسة في شراء ما يحتاجه من الملابس والأدوات وفى الاشتراك في الأنشطة المدرسية التي تنظمها المدرسة لتلاميذها في مقابل اشتراكات بسيطة يدفعونها.وبالنسبة لسوء الأحوال السكنية بالذات لأسرة التلميذ قد يجعله يشعر بالنقص

والضالة أمام زملائه الذين يأتون من مساكن لائقة(الشيبانى،١٩٨٢،٤٢٥،موسى والعايش،٢٠٠٩،٦٣).

الاتجاه الثالث:البيولوجى:يمكن استعراض عدة نظريات في هذا الاتجاه مثل:النظرية البيولوجية،والنظرية الورائية،وفيما يلى توضيح ذلك.

أ- النظرية البيولوجية:

إن أصحاب النظرة البيولوجية يقدمون تفسيرا مختلفا عن غيرهم لسلوك العنف لدى الرجل،فهم يرون أن الرجل بطبيعته البيولوجية ميال للعنف أكثر من المرأة ،ويرجعون هذا الميل إلى ارتفاع في مستوى هرمون التستوسترون testosterone الذي تفرزه الخصية،ويرون أن هذا الارتفاع فى مستوى الهرمون هو المسئول عن سلوك العنف، إلا أن الأبحاث الطبية الحديثة- التي أجريت على الرجال المرتكبين للعنف وأضدادهم- أثبتت عدم وجود علاقة واضحة بين ارتفاع مستوى التستوسترون والسلوك العنيف(اليوسف وآخرون،٢٠٠٥،٢٠).

كما اثبت الباحثون على مر القرون،أن العنف البشرى غريزة فطرية في الجنس البشرى مثله في ذلك مثل سائر الحيوانات الأخرى،حيث أكد أندرى على أن غريزة حب التملك والعدوان فطرية فى الجنس البشرى مما يفسر انتشار العداء والبغض بين البشر بعضهم البعض،وتندرج فكرة "الارتقاء والتطور:وراء هذه النظرية،حيث يرى بعض الباحثين أن الكائنات الحية مثل الحيوان والإنسان تستمر في البقاء والحياة بسبب هذه الغريزة العدوانية،حيث ان الحيوانات العدوانية تحيا وتتوالد وتحافظ على نوعها،بينما الأقل عدوان تنقرض،ولقد أكد لورنز أن كلا من العنف والعدوان في غاية الأهمية من اجل البقاء والحياة، وجملة القول أن النظرية الفطرية للعنف بنيت على أسس ضعيفة بمعنى ليس لدينا دليل قوى على ان غريزة العدوان فطرية فى الجنس البشرى(موسى والعايش،٢٠٠٩،٧٠-٧١،الياسين،١٩٨١،٣٥).

ب- النظرية الوراثية:

يرى علماء الوراثة أن هناك صفات أساسية في الفرد تأتيه من أبويه وأسلافه عن طريق الوراثة،فينتقل السلوك الجانح عن طريق الوراثة،فالأطفال كما يشبهون آباءهم من الناحية الجسمية والعقلية فأنهم يشبهونهم سلوكيا وعاطفيا(موسى والعايش،٢٠٠٩،٧١).

كما ثبت أن الخلية الإنسانية التي يتكون منها الكيان الانسانى تتكون من جزئين هما:النواة والبلازما.وتتكون النواة من مجموعة من الكروموزومات تحمل ما يعرف باسم الجينات او الصبغيات أو الإمكانيات الوراثية للإنسان(عبده،١٩٨٧،١٤).

وهذه الجينات لها دور مهم فى ظاهرة العدوان والسلوك العنيف،رغم ان السلوكله صفات معقدة في البحث الجينى(خليفة،١٩٩٢،١٠٨).

المحو الثانى:السلوك العدواني

مقدمة:

يشكل السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار،وهذا السلوك يؤدى إلى الفوضى والارتباك والتوتر الانفعالي داخل حجرة الدراسة،وينعكس أثره على كل من المعلم والتلاميذ،حيث ينخفض أداء المعلم من جهة،كما تنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي.

ومن هذا المنطلق سيتم معالجة عرض وتحليل السلوك العدواني من خلال العناصر التالية :

أولا:- تعريف السلوك العدواني Aggressive Behavior

يعرف السلوك العدواني في قاموس العلوم السلوكية بأنة " هو هجوم أو فعل عدواني يمكن أن يتخذ اى صورة بداية من الهجوم البدني في طرف إلى النقد اللفظي في الطرف الأخر وهذا النمط من السلوك يمكن أن يتخذ ضد اى فرد أو شي بما في ذلك ذات الشخص

(Wolman, ١٩٧٣, ١٥)

كما يعرف السلوك العدواني بأنه: هو السلوك الذي يؤدى إلى إلحاق الأذى والدمار بالآخرين،بالفعل او بالكلام،والجانب السلبي منه يعنى،إلحاق الأذى بالذات(مجيد،٢٠٠٨،١٣٠).

ثانيا: أسباب السلوك العدواني:

يتزايد العدوان إذا توافرت له مجموعة من الأسباب التي تحفزه وتقوية ولقد توصلت العديد من الدراسات المتصلة بدراسة سيكولوجية العدوان إلى تحديد مجموعة من العوامل بوصفها أسباب محتملة للسلوك العدواني

(أ) العوامل البيولوجية

أشارت دراسات عديدة أجريت على الإنسان والحيوان إلى أن للعدوان أسسا بيولوجية فثمة علاقة بين العدوان من جهة والاضطرابات الكروموسومية والهرمونات والعصبية من جهة أخرى (الخطيب، ١٩٩٣ ، ٢٢٥).

ويمكن تلخيص أهم العوامل البيولوجية في:-

١-الوراثة:

وهى احد العوامل الهامة المسببة للعدوان وهناك تأكيد لدور الوراثة من خلال دراسات على أطفال عدوانيين فصلوا من والديهم وتبناهم أباء آخرون ، حيث وجدو ارتباط ذو دلالة إحصائية بين هؤلاء الأطفال وبين أطفال بيولوجين مضادين للمجتمع .

٢- شذوذ الصبغيات الو راثية Chromsomal abnormalities.

حيث يزيد عدد الصبغات إلى (٤٧) بدلا من (٤٦) ويصبح تميزيها الجنس (xyy) أو (xxy) ولوحظ إن السلوك العدواني والمضاد للمجتمع بكثير لديهم خاصة في النوع (xyy) الذي تكثر لدية الذكورة التي تجنح إلى السلوك العدواني، ويصاحب العدوان لديهم باضطراب العاطفة ونقص الذكاء

٣ – اضطراب وظيفة الدماغ .

لقد وجد شذوذ في تخطيط الدماغ لدى (٦٥%)من معتادى العدوان الجانحين، كما لوحظ إن هناك تشابه في تخطيط الدماغ للأطفال الأسوياء، وتخطيط الدماغ للعدوانيين البالغين بما يشير إلى إن هؤلاء العدوانيين لديهم نقص في نمو الجهاز العصبي مما يجعل نشاط الدماغ بشبة الأطفال في تخطيط الدماغ الكهربائي ومن المعروف إن بعض أمراض الدماغ قد تصاب بسلوك عدواني وان عدد من الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي قد تبرز نفسها كسلوك عدوان

(حمودة،١٩٩٣، ٢١-٢٢).

٤- اضطراب إفرازات الغدد:

ومن الأسباب البيولوجية أيضا التي تسبب العدوان النشاط الزائد الذي ينتج عن اختلاف إفرازات بعض الغدد كالغدد الدرقية أو الغدة النخامية مع مستوى منخفض من الذكاء مما لا يمكن الفرد من تصريف نشاطه الزائد في أوجه مفيدة فيوجهها نحو العدوان (الخضري ،١٩٨٦ ، ٧٩).

ب- عوامل اجتماعية:

ويمكن تقسيم هذه العوامل الاجتماعية على النحو التالي:

١- عوامل تتعلق بالأسرة وطريقة التربية:

يرتبط السلوك العدواني بنوع وطبيعة الثقافة العامة التي تسود المجتمع وما بعانيه من مشكلات ويرتبط أيضا بالثقافة الفرعية الخاصة بظروف الأسرة وما يسودها من علاقات وأشكال وأساليب ونظم للتنشئة الاجتماعية (عبد الجواد، و خليل، ١٩٩٢، ٩).

ومن ضمن العوامل الاجتماعية أيضا التي تؤدى إلى العدوان انعدام التوافق الأسرى بسبب عدم الوفاق بين الوالدين أو لوفاة الأم أو الطلاق أو سوء المعاملة التي يتلقاها في المنزل أو المدرسة، وعدم ملائمة المنهج المدرسي لإشباع حاجات الطفل وسوء معاملة الطفل داخل المدرسة وعدم التفاعل المثمر بين المعلم والتلاميذ (الخضري ، ١٩٨٦ ، ٧٩).

٢- عوامل تتعلق بالمجتمع:

لابد أن نضع في الاعتبار موقف المجتمع من ارتكاب السلوك العدواني ، وهل يقف المجتمع ضد العدوان ويعاقب المعتدى ، أم يشجع على العدوان حيث قد يخضع العدوان للكف بدرجة اكبر في حالة وجود قوى تهدد بالعقاب منها في حالة عدم وجود هذه القوى (منصور ، ١٩٩٣ ، ١٧) .

٣-جماعة الأقران:

السلوك العدواني يمكن تعلمه من خلال تأثير الأقران، فالأطفال يتعلمون أن يتصرفوا بعدوانية نتيجة تفاعلهم مع أقرانهم المحيطين بهم والذين ربما يستفزونهم بأفعال عدوانية، وعليه فإن الطفل يتعلم إستخدام هذه السلوكيات العدوانية في كبح الأنداد، قبل أن تزيد وتقوي عدوانيتهم عليه لاحقا(عبدالله،١٩٩٧ ، ٢٣٥).

٤- وسائل الإعلام:

فقد أوضحت الدراسات تأثير وسائل الإعلام علي تعلم العدوان، ومن أهم هذه الدراسات تلك التي تمت بهدف بيان تأثير مشاهدة العنف التليفزيوني علي توليد السلوك العدواني، والتي أوضحت نتائجها أن المشاهدة المستمرة للعدوان تزيد من إحتمال تصرف الطفل بشكل عدواني، كما أوضحت أن مشاهدة العنف تؤدي إلى زيادة العدوانية، وإزالة حساسية المشاهدين للعنف. (David, ١٩٨٣, ٣٥٤).

٤- الملاحظة والتقليد:

إلي أن الأشخاص الذين يتعرضون لسلوكيات عدوانية أو يشاهدونها، يكونون عرضة للإنشغال بتصرفات عدوانية مماثلة، وأن السلوكيات العدوانية من قبل الأخرين يمكن أن تلعب دوراً مثير السلوكيات العدوانية لدي الأطفال الميالين للعدوان، فالسلوك العدواني سلوك متعلم من خلال الملاحظة والتقليد ((Bandura,١٩٧٨،١٢-١٣).

ويدل انتشار العنف والعدوان على الوضع الاخلاقى وينعكس علية فقد لوحظ إن المجتمع الذي يكثر فية معدل الطلاق والأسر الممزقة وولادات السفاح تتزايد فية جرائم العنف كما إن عدم احترام السلطة في المجتمع خاصة سلطة البيت والمدرسة والسلطة الدينية ونقص ممارسة الديمقراطية الحقيقية وزيادة القهر في المجتمع وانهيار القيم الأخلاقية السائدة واهتزاز القدوة على المستوى الاجتماعي والبطالة والإحباط ونقص الاهتمام بالرياضة البدنية كطريقة لإفراغ طاقتهم كل ذلك يؤدى إلى زيادة العنف في المجتمع ،ولا يمكن إغفال دور وسائل الإعلام في كل المجتمعات خاصة التليفزيون الذي يعتبر أداة بالغة التأثير خاصة إذا شاع العنف في حالة استرخاء جسماني يؤدى إلى تراكم الانفعال فيزيد من التوتر والإحباط ويزيد العنف وذلك عكس الرياضة التي تخرج الطاقة والانفعال فتحقق الاسترخاء (حمودة ، ١٩٩٣، ٢٢).

٣- عوامل نفسية:

ويرى (أبو قورة) انه يمكن تلخيص العوامل النفسية في النقاط الآتية:

- اضطراب علاقة الطفل بالأم أو من ينوب عنها، حيث إن علاقة الطفل بالأم عامل هام للنمو الاجتماعي فلقد ثبت إن نمو الضمير الذي هو إدخال وتوحد مع قيم الوالدين يستلزم علاقة ثابتة دافئة بشخص الأم أو بديلها.

- نقص مستوى الذكاء حيث لوحظ إن الذكاء يقل لدى معتادى العنف عن أقرانهم العاديين

- سيطرة شخصية الأم أو غياب الأب في تربية الطفل حيث تلعب الأم دورا مزدوجا في الحب والرعاية والتربية لذا فأنة عند نمو نزعة الذكورة التي تحدث خلال المراهقة أو قبلها يصبح الولد مضطربا لا شعوريا بإتيان السلوك المخالف بغية إثبات الذكورة .

- الشعور بالتعاسة والإحباط والتعبير عن الرفض الداخلي .

- الشعور بالذنب والحاجة الشعورية للعقاب (أبو قورة، ١٩٩٦، ٢٣) .

ثالثا: مظاهر السلوك العدواني:-

يصنف العيسوى العدوان إلى :-

- العدوان المزاح
-العدوان المرتد أو الإيذاء الذاتي
-العدوان المباشر
- العدوان لصالح المجتمع
- العدوان المعادى للمجتمع (العيسوى :١٩٩٧ ، ١٠٤-١٠٧).

كما يصنف جورملى العدوان إلى :-

العدوان الوسيلى – العدوان العدائي (Gormly,١٩٩٧،٢٤٣).

كما يصنف فولدس Foulds العدوان إلى :

- السلوك العدواني المباشر ، ويقصد بة توقيع الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالذات ويتم التعبير عنة بطريقة مباشرة وواضحة وتشمل على العدوان المادي.
- السلوك العدواني اللفظي ويقصد بة الاستجابة اللفظية التي تحمل الإيذاء النفسي والاجتماعي للخصم أو للمجموعة وجرح مشاعرهم أو التهكم بسخرية منهم ويشمل كل التعبيرات اللفظية غير المرغوبة اجتماعيا (باظة،١٩٩٩ ، ٩٥).

كما صنف ونج العدوان إلى

- العدوان الغضبى Irirtableagg
- عدوان الخوف Fear Aggression
- العدوان الدفاعي Defensive Aggression (Wong,٢٠٠٠،٢٠٤).

المحور الثالث:اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد

مقدمة:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه Attention Deficit Hyperactivity Disorder)فهو حالة من الصعوبات السلوكية المرتبطة بقصور فى وظائف

الدماغ.ويعد احد الاضطرابات الاكثر شيوعا فى سن الطفولة وسن الرشد ويتاثر بعوامل وراثية.

وتظهر لدى الأطفال المصابين بأعراض متنوعة ودرجات مختلفة،وتكون أكثر وضوحا عند ترك الطفل منزله ودخوله المدرسة،وتتركز الأعراض في ما يلي:

- نقص الانتباه
- فرط الحركة
- الاندفاعية (مجيد،٢٠٠٨،١٩٠-١٩١).

أ- مفهوم الانتباه ونقص الانتباه:

ويعرف الانتباه على أنه : عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته والإنسان لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهها في حياته كثرتها(ملحم، ٢٠٠٦،٢٠٦).

عدم الانتباه:

أما مصطلح(Attention Deficit Disorder) فيشير إلى اضطراب الانتباه فقط ويعرف بأنه: ذلك الاضطراب الذي يرتبط بالأطفال والمراهقين الذين لديهم مشكلات واضحة في مراكز الانتباه.ويشتمل مصطلح اضطراب فرط الحركة والانتباه(ADHD) على كل انواع الاضطرابات مثل عدم القدرة على الانتباه والنشاط الحركي الزائد والاندفاعية.او النوع الذي يشتمل على كل الحالتين،وتعد الاضطرابات النفسية والسلوكية المصاحبة لهذا الاضطراب والتي لا تصدر بوعي من الطفل من أكثر التحديات التي تواجه هؤلاء الأطفال بحيث تجعلهم أكثر عرضه من غيرهم من الأطفال لمواجهة مشكلات انفعالية واجتماعية(الخشرمى،٢٠٠٤،١٧-١٨).

ب- سمات نقص الانتباه:

تشير(شقير ١٩٩٩،-١٩-٢٠)إلى أهم سمات نقص الانتباه على النحو التالى:

١- صعوبة تركيز الانتباه لفترة طويلة

٢-الفشل الدراسي الناجم عن صعوبة الاستماع والتركيز

٣-تشوش الأفكار، صعوبة تشغيل الذاكرة

٤-صعوبة حل المشكلات، وصعوبة التعلم

٥-صعوبة التحكم في نظم الرموز المجردة

٦-انخفاض اكتساب المهارات الرياضية الأساسية في المرحلة الابتدائية

٧-الأداء الضعيف في الاختبارات الإدراكية التي تتطلب التركيز

٨-صعوبات مدرسية تعليمية وسلوكية

٩-اضطرابات الثقة النمائية

١٠-الفشل في الانتهاء في إنجازات المهارات

١١-ضعف الباعث الإدراكي الجسمي

١٢-اضطراب الذاكرة والتفكير

١٣-صعوبة القراءة،واضطراب الكلام

١٤-نقص في التنظيم المعرفي للمعلومات

١٥-صعوبة التركيز والانتباه لشرح المعلم

١٦-غير قادر علي متابعة التحصيل

١٧-عدم القدرة علي تكملة الأعمال التي بدأها .

ثانيا:النشاط الحركي الزائد: Hyperactivity or Hyper kinetic or over activity

يتميز الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بالحركة الزائدة عن الحد وعدم الاستقرار والهدوء في مكان واحد لفترة طويلة نسبيا ،فقد ينتقلون من مكان إلى آخر بصورة مزعجة ومستمرة وكثيرا ما يخرجون من مقاعدهم داخل الفصل الدراسي الآمر الذي يؤدي إلى سهولة استثارة هؤلاء الأطفال انفعاليا وعدم تقبلهم اجتماعيا من معلميهم وأقرانهم علي حد سواء(غنايم ،٢٠٠١، ٥٣) .

ويعتبر النشاط الحركي الزائد من أنواع الإعاقات التي تسبب للأسرة مشكلة في تعليم أطفالهم وبصفة خاصة في المراحل الأولية ويرمز لها بالاستشارة الزائدة Over Arousal إذ يتميز الأطفال ذوي النشاط الحركي الزائد بعدم الاستقرار والحركة الزائدة وعدم الهدوء والراحة كما يسهل استثارتهم انفعاليا فقد يقدمون بحركات عصبية مربكة وغير منظمة ،كما يتسمون بصعوبة البقاء جالسين لفترة ،وينشغلون في عمل أشياء مزعجة :كالسقوط عن الكرسي ،وقرع الإصبع(يوسف ، ٢٠٠٢، ٧٨) .

ثالثا: الاندفاعية :

الاندفاعية "هي التهور والعشوائية في إصدار الأفعال والأقوال وهى استجابة الفرد لأول فكرة تطرأ على ذهنه وهى عكس التروي ويبدوا الأطفال عاجزين غالبا عن التحكم فى اندفاعاتهم ويشعرون بالانزعاج في انتظار دورهم ، ويندفعون في الإجابة عن الأسئلة فى الفصل ، كما إنهم يتدخلون في نشاطات الأطفال الآخرين أو يتسببون فى وقوع الحوادث (إبراهيم وآخرون ،١٩٩٣ ، ١٧٥).

فهولاء الأطفال مندفعين بطبعهم،لا يفكرون في الحدث وردة الفعل ،يجابون على السؤال قبل الانتهاء منه،لا ينتظرون دورهم في الحديث او اللعب كثيرا ما يقاطعون الآخرين فى الكلام واللعب،وهو ما يؤدى إلى عدم قدرتهم على بناء علاقات مستمرة مع الآخرين،ولذا نلاحظ فى البالغين عدم استمراهم في عمل او وظيفة معينة،كما انهم يصرفون أموالهم بدون تفكير او حكمة (مجيد،٢٠٠٨،١٩٢).

رابعا:خصائص اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة:

تشتمل خصائص اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة على ثلاثة عشر نمطًا أورَدها فليك (١٩٩٨) Flick.

١-عدم الانتباه Inattention.

٢-الحركة الزائدة أو المفرطة Hyperactivity.

٣-الاندفاع Impulsivity

٤-الفوضى وعدم النظام Disorganization

٥-ضعف العلاقة مع الأقران Poor Peer / Sib Relations

٦-السلوك العدواني Aggressive Behaviour

٧-ضعف مفهوم الذات Poor Self-Esteem

٨-ضعف الثقة بالنفس Poor Self- concept

٩-الإبهار وسلوك الإثارة Sensation – Seeking Behaviour

١٠-أحلام اليقظة Day Dreaming

١١-ضعف التناسق Poor Coordination

١٢-مشكلات الذاكرة Memory Problems

١٣-الإصرار والإلحاح Persistent

١٤-التضارب وعدم الترابط Inconsistency(سيسالم،٢٠٠٢،١٢).

كما يشير(محمد، ٢٠٠٢ ، ١٩)إلى سمات الأطفال ذوى النشاط الحركي الزائد على النحو التالى.

١- غالباً ما يتململ أثناء جلوسه ويكثر من حركة يديه ورجليه ويخبط بهما أو يتلوى في مقعده.

٢- في الغالب يترك مقعده في الفصل أو في المواقف الأخرى التي نتوقع منه خلالها أن يظل جالساً في مقعده فيظل يمشي ذهاباً وإياباً دون سبب أو هدف.

٣- يجرى في المكان بإفراط أو يتسلق الأشجار أو الأماكن المرتفعة وذلك في المواقف التي لا يعد ذلك مناسباً (أما بالنسبة للمراهقين فقد يتحدد ذلك بمشاعر ذاتية تتمثل في الاستياء).

٤- غالبا ما يجد صعوبة في اللعب بشكل هادئ أو الاستغراق بهدوء في أنشطة وقت الفراغ.

٥- تكون حركته في الغالب مستمرة ونشيطة فلا يكل ولا يتوقف أو يتحرك وكأن هناك موتوراً يحركه.

٦- غالباً ما يتحدث بإفراط .

الدراسات السابقة

دراسة (Simko ,١٩٩٧) هدفت الدراسة إلى الكشف عن الارتباط بين اضطراب ضعف الانتباه و العنف الأسرى وطبقت الدراسة على عينة قوامها(٤٤) من الذكور الملتحقين ببرامج العنف الأسرى،وقد أشارت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه بين العنف الأسرى واضطراب ضعف الانتباه وكان أكثر أشكال العنف الأسرى تأثيرا هو العنف البدني.

دراسة (Astor,١٩٩٧) هدفت الدراسة للكشف عن علاقة العنف الأسرى بالسلوك العدواني لدى الأطفال ،وتكونت عينة الدراسة من (١٧) طفلا تراوحت أعمارهم بين (١٠-١٣) عاما ، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين عنف الوالدين والعنف لدى الأطفال تجاه أقرانهم وذلك لصالح للمجموعة التجريبية.

دراسة(ابو ضيف،١٩٩٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين سوء معاملة الطفل،وبعض الاضطرابات السلوكية،طبقت الدراسة على (٤٠٠) طفلا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين سوء معاملة الطفل وظهور بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال.

دراسة (Mandell, ١٩٩٨) وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الخركى الزائد والعنف الأسرى،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٦٥) من الاطفال الذكور وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط قوى بين العنف الأسرى واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.

دراسة (Godbold,١٩٩٩)هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مشاهدة الأطفال للعنف الأسرى وأثره على ظهور المشكلات السلوكية لديهم ،طبقت الدراسة على عينة

قوامها (١٠٦) من الأمهات التي تعرضن للعنف الأسرى،ومع أطفالهم التي تراوحت أعمارهم ما بين (٦-١٤) عاما، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود درجات عالية على درجة قائمة المشكلات السلوكية وبخاصة مع الأطفال الذين تعرضوا وشاهدو العنف الأسرى،مما يؤكد وجود علاقة كبيرة بين العنف الأسرى واضطرابات السلوك

دراسة (Petrouski,١٩٩٩) هدفت الدراسة للتعرف على تأثير التعرض للعنف الأسرى وعلاقته باضطرابات قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد،طبقت الدراسة على (٢٠) طفلا تراوحت أعمارهم ما بين (٩-١٧) عاما وآبائهم ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط ايجابي دال بين التعرض - ومشاهدة العنف الأسرى والبدني او اللفظي سواء بدرجة بسيطة او حادة والعدوان اللفظي وزيادة العدوان واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.

دراسة (Leoard,٢٠٠٠)هدفت الدراسة للكشف عن الآثار المؤلمة للعنف الأسرى على أداء الأطفال طبقت الدراسة على(٣٠) امرأة تعرضوا للعنف الأسرى وأطفالهم الذين شهدوا العنف الأسرى، تراوحت أعمار الأمهات من (٢٥-٥٦)عاما وأعمار الأطفال (٧-١٢)عاما، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسرى وشدته وبين ظهور السلوك العدواني والانطواء وغيرها من المشكلات التي يعانى منها الأطفال.

دراسة (Hawkin,٢٠٠٠)هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين سوء معاملة الطفل وظهور العلاقات العدوانية بين الأطفال طبقت الدراسة على عينة عددها (٢٣٢)من طلاب الصف التاسع والعاشر، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن التعرض ومشاهدة العنف لدى الأطفال كان له علاقة كبيرة بظهور السلوكيات العدوانية لديهم

دراسة(السمرى،٢٠٠١) هدفت الدراسة للكشف عن أثار العنف الأسرى على الأطفال وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة سببية بين التعرض للعنف في مرحلة الطفولة وبين السلوك الانحرافى للطفل عندما يكبر ومن ثم انتقال العنف ودورته داخل الأسرة

وان الرجال الذين يمارسون العنف من المحتمل أن ينحدروا من اسر تتسم بالعنف ،فالتعرض للعنف خلال مرحلة الطفولة او مشاهدة العنف بين الأبوين يسهم إلى حد كبير في تكوين السلوك الانحرافى.

دراسة (Wolf,٢٠٠٢)هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير العنف الأسرى على الأطفال طبقت الدراسة على عينة من الأطفال الذكور والإناث وفى أعمار مختلفة في سن المدرسة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط قوى بين العنف الجسدي واللفظي (تعرض)للأمهات وتأثير هذا العنف على ظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال.

دراسة(Becker&Mccloskey,٢٠٠٢) هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى واضطراب الانتباه،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٢٨٧) ،واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الاسرى واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد.

دراسة (بوزبون، ٢٠٠٤) هدفت الدراسة للتعرف على العنف الأسرى في دولة البحرين فقد أشارت نتائج الدراسة ان ثلث العينة(ن=٦٠٥) من النساء قد تعرضن للعنف وكانت أكثر أنواع العنف الأسرى ظهورا تتراوح ما بين العنف اللفظي والعقاب البدني الخفيف والشديد والعنف الاجتماعي والعنف الاقتصادي،كما أكدت نتائج الدراسة إن الطفل الذي تعرض لمشاهد العنف داخل الأسرة يعانى من مجموعة من المشكلات من ضمنها السلوك العدواني والتبول اللارادى والتأخر الدراسي.

دراسة (Grethel,٢٠٠٤)هدفت الدراسة للكشف عن التعرض للعنف الأسرى وعلاقته بظهور الأعراض النفسية(السلوك العدواني- اضطرابات قصور الانتباه- القلق- الاكتئاب- الفصام) لدى الأطفال ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسرى وظهور السلوك العدواني واضطراب الانتباه والقلق والاكتئاب والفصام لدى الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسرى وسوء المعاملة الأسرية.

دراسة (Sternberg et al.,٢٠٠٦a) هدفت الدراسة للتعرف على اثر العنف الأسرى المبكر والمتأخر على المشكلات السلوكية والعدوان على الأطفال ،من خلال معرفة تأثير الأشكال المختلفة للعنف الأسرى خلال مرحلتين مختلفتين في النمو وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٠)طفلا تم دراستهم طوليا خلال مرحلة الطفولة والمراهقة المتوسطة وآبائهم ومعلميهم،وكان متوسط عمر الأطفال فى المرحلة الأولى(١٠,٦) متوسط عمري إما المرحلة الثانية كان متوسط أعمارهم(١٥,٩) وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير واضح للعنف الأسرى خلال مرحلة الطفولة والمراهقة على المشكلات السلوكية وسوء التوافق والشعور بالاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال وكانت هناك فروق بين الجنسين لصالح الذكور وان التعرض للعنف الأسرى في مرحلة الطفولة يكون أكثر تأثيرا مما تعرضوا في مرحلة المراهقة.

دراسة(Sternberg et al.، ٢٠٠٦b) للتعرف على اثر العنف الأسرى على الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال ومدى اختلاف ذلك باختلاف نمط العنف الأسرى والعمر والجنس على المشكلات السلوكية للأطفال وطبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٧٠) طفلا طبقت عليهم قائمة سلوكية وقد أظهرت نتائج الدراسة على الأطفال الذين تعرضوا لأشكال متعددة من العنف الأسرى كانوا أكثر خطرا من الأطفال الذين شهدوا واحدة فقط من أشكال الاعتداء بين الوالدين كما أوضحت النتائج إلى الحاجة إلى اتخاذ عمر الطفل ونوع العنف عند النظر في الآثار المترتبة على العنف الأسرى على المشكلات السلوكية للأطفال.

دراسة (Currie, ٢٠٠٦)هدفت الدراسة للتعرف سلوك إيذاء الحيوانات لدى الأطفال وعلاقته بتعرضهم للعنف الأسرى وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٧)طفلا وأمهاتهم ممن تعرضوا للعنف الأسرى المجموعة التجريبية،و(٤٥) طفلا وأمهاتهم ممن لم يتعرضوا للعنف الأسرى المجموعة الضابطة،وقد أشارت نتائج الدراسة عن وجود

فروق لصالح المجموعة التجريبية اى على إن الأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسرى تميزوا بالسلوك العنيف تجاه الحيوانات الأليفة بالمنزل .

دراسة (Weatherill, ٢٠٠٧)هدفت الدراسة للكشف عن المشكلات السلوكية لدى الأطفال وعلاقتها بمشاهدة العنف الأسرى،طبقت الدراسة على عينة قوامها(١٧٤) طفلا في عمر ما قبل المدرسة وأمهاتهم ومعلميهم و أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض للعنف الأسرى يؤدى إلى الاكتئاب ونقص الكفاءة الاجتماعية وزيادة المشاكل السلوكية

دراسة(Coleman,٢٠٠٧)هدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين سوء معاملة الأطفال واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى الأطفال،طبقت الدراسة على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٣-١٧)عاما،ممن تعرضوا للإساءة المختلفة سواء جسدية،او سوء معاملة عاطفية،او إهمال ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين سوء المعاملة الوالدين للأطفال وظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد للأطفال.

دراسة(German&Dawn,٢٠٠٨)هدفت الدراسة للكشف عن العنف الأسرى وعلاقته بالممارسات العدوانية لدى الأطفال،طبقت الدراسة على (٤٥) طفلا ما قبل المدرسة وأمهاتهم ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسرى الواقع على الأمهات سواء البدني أو اللفظي وأثره في ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء،كما انه يمكن التنبؤ من خلال العنف الأسرى في ظهور السلوك العدواني لدى الأبناء.

دراسة(المطوع،٢٠٠٨) هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الأسرى تجاه الأبناء والسلوك العدواني لديهم،طبقت الدراسة على عينة قوامها من (٣٢٠) طالبا سعوديا، بعد تطبيق مقاييس العنف الأسرى والسلوك العدواني، ظهر منهم(١٥٨) طالبا يعانى من السلوك العدواني ، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة كبيرة بين العنف الأسرى وظهور السلوك العدواني لدى الطلاب

دراسة (Williams,٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين العنف والعدوان طبقت الدراسة على عينة قوامها (٧١٩٤)من الامريكين الافريقين وكانت نسبة الإناث من هذه العينة هى(٥٩%)في هذه الدراسة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط واضح بين المشاهدة والتعرض للعنف وظهور السلوك العدواني لدى هؤلاء المشاركين،ويتوقع زيادة السلوك العدوانى كلما زاد العنف الاسرى.

دراسة (Maikovich et al.,٢٠٠٨)هدفت الدراسة للتعرف على اثر العنف الأسرى على الأعراض النفسية لدى الأطفال حيث طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها(٢٩٢٥) طفلا ممن تعرضوا للعنف الأسرى خلال الفترة من (١٥-١٦) عاما وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط المشكلات النفسية والسلوكية لدى هؤلاء الأطفال بمستوى تعرضهم للعنف الأسرى.

دراسة (Hollins, ٢٠٠٨) هدفت الدراسة للتعرف على تأثير التعرض او مشاهدة العنف في الطفولة على السلوك العدواني في مرحلة الشباب وذلك بهدف معرفة العلاقة بينهم،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٢٥٧) من الشباب ،بمتوسط عمرى قدره (١٦,٣٣) وانحراف معياري(١,١٦) ومقدموا الرعاية لهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التعرض ومشاهدة العنف له تأثيرات متراكمة وتفعالية على السلوك العدواني وقد ارتبط ذلك ايجابيا بتاريخ العنف ومعدلات العنف وشكل العنف،ويتوقع زيادة السلوك العدوانى بزيادة العنف الاسرى.

دراسة(Martinez et al. ,٢٠٠٩)هدفت الدراسة للكشف عن اثر تعرض الأطفال للعنف الأسرى على توافق الأطفال وسماتهم الشخصية وعلاقة ذلك بالخصائص الأسرية،وقد طبقت الدراسة على عينة بلغت قوامها (١٩٠) طفلا ممن تعرضوا للعنف الأسرى من أمهاتهم خلال الفترة العمرية من (٢-٤) سنوات من العمر، وكشفت الدراسة عن إن الأطفال الذين تعرضوا للعنف الأسرى بدرجة بسيطة قد حققوا التكيف الايجابي والمرونة الشخصية والاتزان الانفعالي في حين إن الأطفال الذين تعرضوا

للعنف الأسرى المزمن قد كانوا اقل تكيفا ويعانون من اضطرابات سلوكية وانفعالية وكانوا اقل مرونة كما كانت أمهاتهم أكثر اكتئابا.

دراسة (McDonald et al.,٢٠٠٩) هدفت الدراسة للكشف عن مشكلات التوافق لدى الأطفال في العائلات التى تميزت بعنف الرجال الشديد نحو النساء،و طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٥٨) طفلا وأمهاتهم ممن تعرضوا للعنف الأسرى ،وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين المشكلات السلوكية لدى الأطفال ومشاهدة العنف الأسرى لدى أمهاتهم وكانت العلاقة أقوى لدى الأولاد الذكور أكثر من البنات في حين انه لا توجد اى اختلافات أو فروق في المشكلات السلوكية بين الجنسين دراسة(Ahmad&Peyman,٢٠١٠)هدفت الدراسة للتعرف على اثر الإساءة الوالدية(العنف الوالدى) وعلاقتها باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٧٤) من الأطفال والمراهقين من الجنسين،تراوحت اعمار الذكور من(٥-١٤)عاما،بينما تراوحت أعمار الإناث مابين (٦-١٤) عاما، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن (وجود سوء معاملة الآباء من ضرب ،ولكم،وكسر الأشياء الخاصة بالأطفال،والصفع ،والركل،والتهديد بإلحاق الأذى،والتشويه،والأسئلة المحرجة،والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال) كانت السبب وراء ظهور اضطرابات الانتباه المصحوب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.

دراسة(Huang et al,٢٠١٠)هدفت الدراسة للكشف عن اثر العنف الأسرى(المنزلي) على مشاكل الأطفال في سن ما قبل المدرسة،طبقت الدراسة على (٤) اسر من الأسر المفككة،وتم تطبيق استبيان للعنف الأسرى على الأمهات اللاتي تعرضن للعنف في المنزل من قبل الأزواج،وتم تطبيق نفس الاستبيان على الأطفال ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين العنف الأسرى وظهور المشكلات لدى الأطفال .

دراسة (Xiangming et al,٢٠١٠) هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد،طبقت الدراسة

على عينة قوامها(١١٢٣٨) من الشباب البالغين،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة قوية بين زيادة العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه،وكان العنف الأسرى الجسدي (التعرض)له علاقة اكبر في ظهور قصور الانتباه لدى الشباب أكثر من العنف المعنوي(المشاهدة).

دراسة(Kellie et al,٢٠١٠) هدفت الدراسة للكشف عن العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني لدى الأطفال،طبقت الدراسة على أطفال يبلغون من العمر عشرة سنوات،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن ارتباط العنف الأسرى (اللفظي او البدني) سواء مشاهدة او تعرض وتأثيره على ظهور السلوك العدواني لدى الأطفال،كما أشارت الدراسة إلى فاعلية التعزيز ومهارات الاتصال التي يمكن ان تساعد الوالدين على تقليل ومنع العنف الأسرى بينهم الذي يؤدى بدوره إلى خفض السلوكيات العدوانية لدى أبنائهم.

دراسة(Russll et al,٢٠١٠)هدفت الدراسة للكشف عن اثر التعرض للعدوان الجسدي على ظهور العدوان لدى البنين والبنات طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٠٥)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين التعرض للعنف الجسدي وظهور العدوان والبلطجة والسلوكيات الغير سوية لدى الأطفال وهذه السلوكيات تختلف باختلاف العمر والجنس

دراسة (Andres&Antonio,٢٠١٠)هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين أثار العنف وبين العدوان اللفظي والعاطفي والجسدي لدى الأطفال طبقت الدراسة على عينة قوامها(٥٦٧)المشاركين تراوحت أعمارهم ما بين(١٥-١٩) سنة،و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين التعرض للعنف والإيذاء وظهور السلوك العدواني اللفظي والعاطفي والجسدي لدى المشاركين وزيادة العدوان لدى البنين أكثر من البنات .

دراسة (Tachie,٢٠١٠)هدفت الدراسة للتعرف على أثار العنف الأسرى(اللفظي-الجسدي) على نوعية التفاعلات لدى الأخوة ومدى تأثير العنف الأسرى بالعمر والجنس

على ظهور السلوكيات العدوانية ،طبقت الدراسة على(٤٧) طفلا من الأخوة والأخوات الذين تعرضوا للعنف الأسرى، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الأسرى وزيادة العدوان والسلوكيات الشاذة لدى هؤلاء الأطفال وكان الذكور أكثر عنفا من الإناث،وكان الإخوة الذين تعرضوا للعنف الأسرى الجسدي كانوا أكثر عنفا من الأخوة الذين شاهدوا العنف فقط،ويتوقع ظهور السلوك العدوانى كلما زاد العنف الاسرى والعكس صحيح.

دراسة(Jafari,٢٠١٠) هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الاساءة الوالدية وضعف الانتباه،طبقت الدراسة على (٧٤) طفلا ومراهقا يعانون من اضطراب الانتباه،واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين الاساءة الوالدية واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد.

دراسة(cindy et al,٢٠١١)هدفت الدراسة للكشف عن تأثير العنف الأسرى وإساءة معاملة الأطفال على السلوك المعادى للمجتمع للأطفال (دراسة طويلة) ،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير للعنف الأسرى وبخاصة(التعرض- المشاهدة)للأطفال في ظهور السلوكيات العدوانية لدى هؤلاء الأطفال ويمكن التنبؤ بخفض السلوكيات العدوانية لدى الأطفال من خلال التعزيز والتعاطف خلال فترة المراهقة.

دراسة(park,٢٠١١)هدفت الدراسة للكشف عن تأثير العنف الأسرى على نمو الاكتئاب والسلوك المعادى للمجتمع طبقت الدراسة على عينة من البالغين في سن (١٧-٢٢) سنة وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباط بين التعرض للعنف الأسرى وظهور الاكتئاب والسلوك المعادى للمجتمع .

دراسة(Anonymous,٢٠١١)هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال،طبقت الدراسة على عينة كبيرة من الاطفال اعمارهم من (٧،٩،١١،١٣) سنوات، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه

المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال،وكان اضطراب الانتباه اكثر شدة لدى الاطفال من سن (٧-٩) سنوات،وانه يمكن التوقع بحدوث اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال كلما زاد العنف الاسرى

دراسة(Fang et al,٢٠١١)هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال،طبقت الدراسة على عينة قوامها (١١٢٣٨) من الاطفال والمراهقين، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال،وكان اضطراب الانتباه اكثر شدة لدى الاطفال ،وانه يمكن التنبؤ بحدوث اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال كلما زاد العنف الاسرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

أ- من حيث الموضوع :

دراسات وبحوث سابقة تناولت الكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى مثل دراسة كلامن (cindy et al,٢٠١١)،و دراسة (Tachie,٢٠١٠)،و دراسة (Andres&Antonio,٢٠١٠) ،ودراسة (Russll et al,٢٠١٠) ،ودراسة(Kellie et al,٢٠١٠) ،و دراسة (Hollins, ٢٠٠٨) ،ودراسة (Williams,٢٠٠٨) ،ودراسة(المطوع،٢٠٠٨) ،ودراسة (German&Dawn,٢٠٠٨)،و دراسة (Currie, ٢٠٠٦)،و دراسة (Weatherill, ٢٠٠٧)،و دراسة(Sternberg et al.، ٢٠٠٦b) ،ودراسة (Sternberg et al.,٢٠٠٦a) ،ودراسة (Hawkin,٢٠٠٠) ،ودراسة (Astor,١٩٩٧) ،ودراسة (Godbold,١٩٩٩) .وهناك دراسات وبحوث سابقة تناولت الكشف عن العلاقة بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد ، مثل دراسة كلا من (Fang et al,٢٠١١)،و

دراسة(Anonymous,٢٠١١)،ودراسة(Xiangming et al,٢٠١٠) ،ودراسة(Ahmad&Peyman,٢٠١٠) ،و دراسة(Jafari,٢٠١٠) ،و دراسة (German&Dawn,٢٠٠٨)،و دراسة(Coleman,٢٠٠٧)،و دراسة (Grethel,٢٠٠٤)،و دراسة (Petrouski,١٩٩٩) ،ودراسة (Mandell, ١٩٩٨) وفى ضوء هذه الدراسات استطاع الباحث أن يحددو موضوع وهدف الدراسة وهو العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف

ب- من حيث العينة :

١- من حيث الحجم :

تنوعت الدراسات والبحوث السابقة في تناولها ودراستها على عينات مختلفة الحجم ،فنجد أن بعض الدراسات التي أجريت كانت على عينات صغيرة مثل دراسة كلا (Simko,١٩٩٧)،ودراسة(Astor,١٩٩٧)،ودراسة(Mandell,١٩٩٨)،ودراسة(Petrouski,١٩٩٩)،ودراسة(Leoard,٢٠٠٠)،ودراسة(Currie,٢٠٠٦)،ودراسة(German/Dawn,٢٠٠٨)،ودراسة(Huang et al,٢٠١٠).

،بينما بعض الدراسات تناولت عينات كبيرة ومنها، دراسة كلا من (ابوضيف،١٩٩٨)،ودراسة(Godbold,١٩٩٩) ،ودراسة(Hawkin,٢٠٠٠)،ودراسة(بنة بوزبون،٢٠٠٤)،ودراسة Sternberg et al,٢٠٠٦a)

،ودراسة ودراسة Sternberg et al,٢٠٠٦b)،ودراسة(Weatherill,٢٠٠٧) ،ودراسة(المطوع،٢٠٠٨)،ودراسة(Williams,٢٠٠٨) ،ودراسة(Maikovich et al,٢٠٠٨) ،ودراسة(Hollins,٢٠٠٨) ،ودراسة(Martinez et al,٢٠٠٩)،ودراسة(Mcdonald et al,٢٠٠٩) ،ودراسة(Ahmad/Peyman,٢٠١٠)

،ودراسة(Xiangming et al,٢٠١٠) ،ودراسة(Russll et al,٢٠١٠) ،ودراسة(Andres/Antonio,٢٠١٠) ،ودراسة(Fang et al,٢٠١١)

٢- من حيث العمر :

أجريت البحوث والدراسات السابق ذكرها على عينات مختلفة الأعمار ، أجريت بعضها على أطفال ما قبل المدرسة، مثل دراسة(Wolf,٢٠٠٢)،و دراسة(Weatherill,٢٠٠٧) ،ودراسة (Currie,٢٠٠٦)،ودراسة (German/Dawn,٢٠٠٨)،ودراسة (Martinez et al,٢٠٠٩)،ودراسة (Huang et al,٢٠١٠)،ودراسة(Tachie,٢٠١٠) ،بينما بعض الدراسات تناولت عينات كبيرة ومنها، ، ودراسة(Astor,١٩٩٧)،ودراسةa(Sternberg et al,٢٠٠٦) ،ودراسة (Maikovichetal,٢٠٠٨) ، ودراسة(Hollins,٢٠٠٨) ،ودراسة(Andres/Antonio,٢٠١٠) ،ومن هنا استطاع الباحث أن يحددو عمر العينة المناسب لهدف الدراسة فتكونت عينة البحث الأساسية من (١٦٠) تلميذا من المرحلة الابتدائية من ثمانى عشر مدرسة بمدينة الطائف بطريقة عشوائية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-١٢) سنة ، بمتوسط عمرى (٨,٣٩) سنوات ، وانحراف معيارى (١,١٥) ، ويدرسون فى مدارس حكومية وهم يمثلون المجتمع الاحصائى لهذه الدراسة.

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من وجود علاقة بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد

لدا راى الباحث أنه من خلال التركيز على إعداد دراسة بعنوان العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف

فروض الدراسة:

من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

١- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير نمط العنف الأسرى؟

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ؟

٦- يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

٧- يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

الطريقـــــة والإجـــــراءات

مقدمـــــه:

يقوم الباحث بعرض الأتي: منهج الدراسة والخطوات الإجرائيـــة، وعينـــة الدراســـة ومجانستها، وأدوات الدراسة، والمتغيرات، والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها.

وفيما يلي بيان ذلك بالتفصيل:

أولاً : منهـــج الدراســـة:

حيث أن الدراسة الحالية قائمة على إجراء حول العنـف الأسـرى وعلاقتـه بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لـدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف ، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي،ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة،ويشمل تحليلها وبيان العلاقـة بـين مكوناتها،وذلـك للتعرف على العلاقة بين العنف الأسرى وعلاقته بالسلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد،حيث أن منهج البحـث الوصـفي التحليلـي يجرى لأغراض علمية من اجل تطوير المعرفة.

ثانياً : الخطوات الإجرائية للدراسة:

فى إجراء الجانب التطبيقي من الدراسة الحالية ، قام الباحث بالخطوات الأتية :

١- تقنين المقاييس المناسبة،حيث تم تقنين مقياس السلوك العدوانى،ومقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد،ومقياس العنف الاسرى أعداد/الباحث

٢- اختيار العينة الممثلة لمجتمع الدراسة بطريقة عشوائية.

٣- القيام بدراسة استطلاعية لتطبيق مقياس السلوك العـدوانى، ومقيـاس اضـطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد،ومقياس العنف الاسرى ،على عينـة قوامها ٣٠ طالب من مجتمع الدراسة للتاكد من ثبات وصدق المقاييس.

٤-تطبيق مقاييس السلوك العدوانى، و اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنـشاط الحركى الزائد،و العنف الاسرى على عينة الدراسة.

٥- تصحيح المقاييس من اجل جمع المعلومات ،ثم تفريغها بيانيا تبعا لمتغيرات البحث وتحليلها بالحاسب الالى.

٦- تفسير النتائج ومناقشتها ووضع التوصيات اللازمة لها.

ثالثاً : عينة الدراسة:

أ- تحديد عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة الحالية فى صورتها النهائية من (١٦٠) طالبا من طلاب المرحلة الابتدائية والتى تتراوح اعمارهم ما بين (٦-١٢) عاما ويقطنون بمدينة الطائف،بمتوسط عمرى (٨,٣٩) وانحراف معيارى (١,١٥)،ويدرسن فى مدارس حكومية وهم يمثلون المجتمع الاحصائى لهذه الدراسة،بعد استبعاد الاستبيانات غير المكتملة.

جدول رقم (١)
يوضح متوسط اعمار العينة والانحراف المعيارى والحد الادنى والحد الاعلى للعمر.

عدد العينة	متوسط الاعمار	الانحراف المعيارى	الحد الادنى للعمر	الحد الاعلى للعمر
١٦٠	٨,٣٩	١,١٥	٦	١٢

وتم اختيار (١٨) مدرسة ابتدائية،وروعى فى ذلك الاختيار ان تكون حسب مواقعها فى مدينة الطائف وتشمل الجنوب ،والشرق، والغرب،والشمال ،ووسط الطائف،وتم الاختيار بواقع ٢٠ طالب من كل مدرسة.

جدول(٢) يوضح اسماء المدارس وأعداد الطلاب فى كل مدرسة

اسم المدرسة	ن	اسم المدرسة	ن	اسم المدرسة	ن
عمار بن ياسر الابتدائية	٢٠	النصر الابتدائية	٢٠	قيس بن عاصم الابتدائية	٢٠
موسى بن نصير الابتدائية	٢٠	الثقافة الابتدائية	٢٠	الامير محمد بن عبد الرحمن الابتدائية	٢٠
شقصان الابتدائية	٢٠	المغيرة بن شعبة الابتدائية	٢٠	الملك فيصل الابتدائية	٢٠
حمزة بن عبد المطلب الابتدائية	٢٠	الجاحظ الابتدائية	٢٠	عمر بن الخطاب الابتدائية	٢٠
اجنادين الابتدائية	٢٠	البحر الاحمر الابتدائية	٢٠	اليرموك الابتدائية	٢٠
هوازن الابتدائية	٢٠	عمار بن ياسر الابتدائية	٢٠	حراء الابتدائية	٢٠

رابعاً : أدوات الدراسة:

استخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات الآتية :

أ- مقياس السلوك العدواني.(إعداد / الباحث).

ب- مقياس فرط الحركة واضطراب الانتباه. (إعداد/ الباحث)

ج- مقياس العنف الأسرى

وفيما يلي وصف لكل أداة قام الباحث باستخدامها:

أ- مقياس مقياس السلوك العدوانى.(إعداد / الباحث).

١- وصف المقياس وهدفه :

ولإجراء الدراسة الحالية وجد الباحث أنه لابد من إعداد أداه مقننة للكشف عن السلوك العدواني " لدى الأطفال أثناء التفاعل مع الآخرين فى المواقف المختلفة بحيث تكون هذه الأداة سهلة الاستخدام ويكون التطبيق من خلال ملاحظة معلمي هؤلاء الأطفال. وقد استخدام الباحث هذه الأداة كمحك لانطباقها على الأطفال الذين يحصلون على درجات عالية في أنماط السلوك العدواني لدى عينة الدراسة.

يهدف هذا المقياس إلى قياس تقدير المعلم لبعض أنماط السلوك العدواني لدى الأطفال ممن يتراوح عمرهم الزمني ما بين (٦-١٢) عام .

٢-إعداد مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال.

لإعداد المقياس قام الباحث بإجراء الخطوات الأتية :

-إعداد الصورة الأولية للقائمة : قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس السلوك العدواني لدى الأطفال مع الآخرين في المواقف المختلفة اتبع الباحث الخطوات التالية:

- مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت السلوك العدواني لدى الأطفال - الإطلاع بعض المقاييس السلوك العدواني لدى الأطفال.- مثل مقياس عين شمس لأشكال السلوك العدواني لدى الأطفال، إعداد/ حافظ ،و قاسم (١٩٩٣ ، مقياس السلوك العدواني إعداد / عبد الحميد(٢٠٠٦) ، مقياس الميل نحو العدوان

إعداد /عبد القادر (٢٠٠٠)،مقياس السلوك العدواني للأطفال المعوقين عقليا(إعداد/ خطاب،٢٠٠١،ومقياس المشكلات السلوكية للاطفال اعداد/ أبو مصطفى،٢٠٠٩،ومقياس تقدير المعلم للسلوك العدواني للأطفال إعداد/ أبو النجا،٢٠٠٦،ومقياس المشكلات النفسية لأطفال ما قبل المدرسة اعداد، السويدى،٢٠٠٥،ومقياس السلوك العدواني لدى الأطفال إعداد/ عبد الحميد،٢٠٠٦،و مقياس السلوك التوافقي إعداد/ فرج و رمزي (٢٠٠١) ،ومقياس المشكلات السلوكية(Petrouski,١٩٩٩).

- عمل استطلاع رأى للوالدين والمعلمين عن السلوك العدواني لدى الأطفال مع الآخرين في المواقف المختلفة (المنزل - المدرسة - المجتمع) وتم توزيعه على عدد (٣٠) من معلمي هؤلاء الأطفال بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف.

- في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الصورة الأولية للقائمة والتي تكونت من (٥٦) عبارة مقسمة إلى (٤) أبعاد متساوية بواقع (١٤) عبارة لكل بعد. روعي في صياغتها أن تكون ألفاظها سهلة وواضحة وهذه الأبعاد هي :

- العدوان اللفظي :- ويقصد به توجية بعض الألفاظ أو الإشارات غير المرغوبة بقصد الإساءة أو السخرية من الأشخاص الآخرين.

- العدوان البدني :- ويقصد به محاولة الهجوم على الآخرين لإلحاق الأذى بهم باستخدام أساليب متعددة كالضرب أو العض أو الركل أو الدفع بغرض الانتقام منهم .

- العدوان على الممتلكات :- ويقصد به التعدي على الأشياء الخاصة بالغير ومحاولة الاستحواذ عليها أو إخفائها أو إتلافها .

- العدوان الموجة نحو الذات :- ويقصد به محاولة إلحاق الضرر بذات الشخص عن طريق اللوم أو التوبيخ أو النقد أو التعدي مما يؤدى إلى الشعور بالألم النفسي أو الجسدي.وذلك لعمل صدق وثبات القائمة.

٣- حساب صدق وثبات القائمة :

قام الباحث بحساب الصدق والثبات وذلك كما يلي :

- صـــــدق القائمـــــــة :

-إعداد الصورة الأولية للقائمة (القائمة بعد التحكيم):

قام الباحث بعرض المقياس على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربيـــة الخاصة وبعض المتخصصين العاملين في مجال التربية الخاصة وذلك للحكـــم علـــى صلاحية المقياس للتطبيق على الاطفال ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليـــه وطريقة توزيع الاختيارات للاستجابة، إلى غير ذلك ، وقد أسفر التحكيم علـــى اتفـــاق المحكمين بنسبة (٨٥%) على (٥٦) عبارة للقائمة ككل والاتفـــاق علـــى حـــذف (٤) عبارات من المقياس وبالتالي أصبحت القائمة مكونة من (٥٦) عبارة تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين

- حساب صدق الاتساق الداخلي:

جدول (٣) يوضح معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية(ن=٣٠)

الأبعاد	معاملات الارتباط
العدوان البدني الموجه نحو الأخرين	٠,٨٨
السلوك العدواني الموجه نحو الممتلكات العامة والخاصة	٠,٧٨
السلوك العدواني اللفظي المباشر وغير المباشر نحو الأخرين	٠,٨١
السلوك العدواني الموجه نحو الذات	٠,٧٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية تراوحت ما بين ٠,٧٥ ، ٠,٨٨ وكلها معاملات ارتباط داله عند مـــستوى ٠,٠٥ ممـــا يحقق الصدق للمقياس.

- **طريقة صدق المحك الخارجي:** تم التحقق من صدق المقياس باستخدام بإيجاد معامل ارتباط درجات هذا المقياس على (٣٠) طفلا من المرحلة الابتدائية بمدينـــة الطـــائف ودرجات مقياس السلوك العدوانى إعداد / خطاب (٢٠٠١) حيث بلغت قيمـــة معامـــل الارتباط (٠,٨٤) عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، مما يدل على ثبات عال للمقياس.

- **صدق التحليل العاملى** :- استخدم الباحث التحليل العاملى بهدف معرفة قيم معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد من ابعاد مقياس السلوك العدوانى للاطفال، والدرجة الكلية لنفس البعد وكذلك معرفة تشبعات العوامل المشتركة لانها المحور الدى تدور علية مكونات الاختبار والمقاييس ولانها تمهد السبيل لتصنيف تلك النواحى تبعا لما بينها من تداخل وتشابك وقد اسفرت قيمة التحليل العاملى لابعاد المقياس جدول رقم (٤) عن تشبعها على عامل واحد بنسبة تباين ٢و٦٦% وهى نسبة مرتفعة ويمكن تسمية هذا العامل بعامل السلوك العدوانى ويدل ذلك على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الصدق العاملى

جدول رقم (٤)

الابعاد	التشبعات	الاشتراكيات	الابعاد	التشبعات	الاشتراكيات
١	٠٠,٨٩٠	٠٠,٨٥١	٢	٠٠,٦٥٩	٠٠,٤٥٩
٣	٠٠,٨٦١	٠٠,٧٦٥	٤	٠,٨١٢	٠٠,٦٢٨
الجذر الكامن			٣,٣١٥		
نسبة التباين			٦٦,١٢		

-٣- حساب ثبات القائمة:

قام الباحث باستخدام طريقتين للتأكد من ثبات القائمة وهى إعادة تطبيق القائمة ، التجزئة النصفية ، وذلك على النحو الأتي :

-إعادة تطبيق المقياس:

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التقنين وعددها (٣٠) طفلاً ثم أعيد التطبيق بعد أسبوعين من التطبيق الأول على نفس العينة ، ثم قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجات الأفراد فى التطبيقين الأول والثاني فكان مقداره (٠,٧٧٣) وهو معامل مرتفع القيمة دال عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن مقياس السلوك العدواني لدى الأطفال على درجة عالية من الثبات.

- طريقة التجزئة النصفية:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لحساب ثبات القائمة بطريقة التجزئة النصفية:

- قام بتطبيق المقياس على عينة التقنين والتي قوامها (٣٠) طفلا قام الباحث بتصحيح المقياس طبقا لمفتاح التصحيح وتسجيل درجات الأفراد على جميع مفردات المقياس.
- تجزئة درجات المقياس إلى قسمين متكافئين : القسم الأول هو درجات المفردات الفردية ، القسم الثاني هو درجات المفردات الزوجية.
- ثم حساب معامل الثبات بطريقة بيرسون بين درجات الأفراد فى المفردات الفردية وعددها (١٥) مفردة والمفردات الزوجية وعددها (١٥) مفردة فكانت قيمة معامل الارتباط تساوى (٠,٦٧٧).
- حساب معامل الارتباط باستخدام معادلة سبيرمان – براون فكانت قيمة معامل الثبات (٠,٧١٧) وهى قيمة مرتفعة تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات فى تقديره للسلوك العدوانى لدى الاطفال

٥- الصورة النهائية للقائمة :

بعد عمل تقنين لمقياس السلوك العدواني للأطفال تم التوصل إلى الصورة النهائية الصالحة للتطبيق والتي تتضمن (٥٦) عبارة ومقسمة إلى أربعة أبعاد أساسية بواقع (١٤) عبارة لكل بعد ولكل عبارة (٣) اختيارات وهى (كثيرا – أحياناً – أبداً) وترتيب الدرجات (٣ – ٢ – ١) وبناءً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الطفل فى السلوك العدواني هما "٥٦ ، ١٦٨ " درجة على الترتيب وكلما ارتفعت درجة الطفل على المقياس ، دل ذلك على ارتفاع السلوك العدواني ، والعكس بالعكس.

ب- مقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة لدى الاطفال (إعداد الباحث)

١-الهدف من القائمة :

ولإجراء الدراسة الحالية وجد الباحث أنه لابد من إعداد أداه مقننة للكشف عن اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة لدى الأطفال.بحيث تكون هذه الأداة سهلة الاستخدام ويكون التطبيق من خلال ملاحظة معلمي هؤلاء الأطفال.

٢-إعداد مقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة

لإعداد القائمة قام الباحث بإجراء الخطوات الآتية :

-إعداد الصورة الأولية للقائمة :

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة -اتبع الباحث الخطوات التالية:

-مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة

-الإطلاع بعض اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة.

مثل مقياس اختبار تزاوج الأشكال المألوفة إعداد كاجان وآخرون ، وقد قننه للبيئة العربية : الفرماوى (١٩٨٧) ،مقياس اضطراب ضعف الانتباه المصحوب بزيادة النشاط الحركي لدى الأطفال ، إعداد / أحمد (١٩٩٩) ،اختبار مطابقة الأشكال (م أ) لقياس الأسلوب المعرفي التروى / الاندفاع ، إعداد / حلمى (١٩٩١) وهو خاص بأطفال الحضانة ، مقياس اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد DSM - IV ترجمة محمد (٢٠٠٢)،مقياس النشاط الحركي الزائد إعداد/أبو النجا(٢٠٠٦)، ومقياس (Knezevic Bojana,٢٠٠٩)

-في ضوء ذلك قام الباحث بصياغة الصورة الأولية للمقياس والتى تكونت من (٣٣) عبارة مقسمة إلى ثلاثة ابعاد رئيسية هى(اضطراب قصور الانتباه- فرط الحركة- الاندفاعية)" وذلك لعمل صدق وثبات القائمة.

٣ـ- حساب صدق وثبات القائمة :

قام الباحث بحساب الصدق والثبات وذلك كما يلي :

- صـــــدق القائمـــــــة :

-إعداد الصورة الأولية للمقياس (القائمة بعد التحكيم): قام الباحث بعرض المقياس على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة وبعض المتخصصين العاملين فى مجال الإعاقة العقلية والتوحد وذلك للحكم على صلاحية المقياس للتطبيق على العينة ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذى تنتمي إليه وطريقة توزيع الاختيارات للاستجابة، إلى غير ذلك ، وقد أسفر التحكيم على اتفاق المحكمين بنسبة (٨٣%) على (٣٣) صورة للمقياس ككل والاتفاق على حذف (٧) عبارات وبالتالي أصبح المقياس مكونة من (٣٣) صورة تم الاتفاق عليها من قبل السادة المحكمين .

- الصدق : validity :تم حساب صدق القائمة بالطرق الآتية :-

- صدق الاتساق الداخلي : تم حساب صدق الاتساق الداخلي للعبارات ، وذلك بإيجاد معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها المفحوص في كل عبارة من عبارات المقياس ، والدرجة علي البعد ، وذلك علي عينة تكونت من(٣٠) طفلاً من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف و أعمارهم مختلفة :

جدول (٥) الاتساق الداخلي بين العبارات لمقياس مقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة (ن=٣٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٧	٠,٠١	١٨	٠,٧٢	٠,٠١
٢	٠,٧٩	٠,٠١	١٩	٠,٦٩	٠,٠١
٣	٠,٨٩	٠,٠١	٢٠	٠,٦٤	٠,٠١
٤	٠,٧٢	٠,٠١	٢١	٠,٦١	٠,٠١
٥	٠,٦١	٠,٠١	٢٢	٠,٦١	٠,٠١
٦	٠,٧٥	٠,٠١	٢٣	٠,٦٦	٠,٠١
٧	٠,٨٢	٠,٠١	٢٤	٠,٦٦	٠,٠١
٨	٠,٧٦	٠,٠١	٢٥	٠,٥٢	٠,٠١
٩	٠,٧١	٠,٠١	٢٦	٠,٧١	٠,٠١
١٠	٠,٦٥	٠,٠١	٢٧	٠,٦٢	٠,٠١
١١	٠,٦٢	٠,٠١	٢٨	٠,٦٢	٠,٠١
١٢	٠,٦١	٠,٠١	٢٩	٠,٦١	٠,٠١
١٣	٠,٨١	٠,٠١	٣٠	٠,٧١	٠,٠١
١٤	٠,٦٣	٠,٠١	٣١	٠,٦٠	٠,٠١
١٥	٠,٦٦	٠,٠١	٣٢	٠,٦٦	٠,٠١
١٦	٠,٧٣	٠,٠١	٣٣	٠,٦٠	٠,٠١
١٧	٠,٦٢	٠,٠١			

ويتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والبعد كلها معاملات دالة ، وتسمح باستخدام المقياس في البحث الحالي.

- تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الأبعاد: بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

جدول (٦) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	اضطراب قصور الانتباه	٠,٥٧٠	٠,٠١
٢	فرط الحركة	٠,٧٤١	٠,٠١
٣	الاندفاعية	٠,٦٨٠	٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية، وهذا يدل علي صدق المقياس وصلاحية للاستخدام

٤- ثبات المقياس: -

الثبات بطريقة تحليل التباين: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر ، وريتشارد سون علي تلك العينة ، وقد حصل الباحث علي معامل ثبات ٠,٨٦ و هي دالة بما يكفي للثقة في ثبات الاختبار

- الثبات بطريقة إعادة إجراء المقياس : Test-Retest Method: فقد قام الباحث بإعادة تطبيق القائمة علي نفس عينة التقنيين (ن=٣٠) بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول حيث وجد أن معامل الثبات ٠,٨١١ هي دالة عند مستوى ٠,٠١ بما يكفي للثقة في ثبات الاختبار.

٥- الصورة النهائية للقائمة :

بعد عمل تقنين مقياس اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة تم التوصل إلى الصورة النهائية الصالحة للتطبيق والتي تتضمن (٣٣) (عبارة) ومقسمة إلى ثلاثة ابعاد أساسية وهى (اضطراب قصور الانتباه- فرط الحركة- الاندفاعية) " بواقع (١١) (عبارة) لكل بعد ولكل عبارة (٣) اختيارات وهى (كثيرا - أحياناً - أبداً) وترتيب الدرجات (٣ - ٢ - ١) وبناءً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الطفل في اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة هما (٣٣ ، ٩٩)

درجة على الترتيب وكلما ارتفعت درجة الطفل على المقياس ، دل ذلك على اضطراب قصور الانتباه والاندفاعية وفرط الحركة ، والعكس بالعكس

ج- مقياس العنف الأسرى: **اعداد /الباحث**

١-الهدف من المقياس :

ولإجراء الدراسة الحالية وجد الباحث أنه لابد من إعداد أداه مقننة للكشف عن العنف الأسرى لدى الأطفال.بحيث تكون هذه الأداة سهلة الاستخدام ويكون التطبيق من خلال الأطفال، وقد استخدم الباحث هذه الأداة كمحك للتعرف على درجات العنف الأسرى لدى عينة الدراسة.

٢-إعداد مقياس العنف الأسرى.

لإعداد المقياس قام الباحث بإجراء الخطوات الأتية :

٢-إعداد الصورة الأولية للمقياس :

قام الباحث بإعداد الصورة الأولية لمقياس العنف الأسرى.

اتبع الباحث الخطوات التالية :

- مراجعة الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت العنف الأسرى.
- الاطلاع على العديد من المقاييس في مجال العنف بصفة عامة والعنف الأسرى بصفة خاصة مثل: مقياس أستبيان العنف الاسرى ل(Petrouski,١٩٩٩).،مقياس أشكال العنف الأسرى(طفش،٢٠٠٢)،مقياس العنف الأسرى(داود،٢٠٠٧)،استمارة العنف الموجه نحو الطفل(بركات،٢٠٠٤)، استبيان العنف الأسرى أعداد/المطيرى(٢٠٠٦)،مقياس أشكال العنف الأسرى(مصطفى،٢٠١٠).

- وضع الباحث تصورا أوليا لمقياس العنف الأسرى،وتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٤) عبارة تقيس شكلين من أشكال العنف الأسرى،وهى العنف المعنوي بين الزوجين و نحو أولادهم ،والعنف البدني بين الزوجين ونحو أولادهم ، وروعي في صياغتها أن تكون ألفاظها سهلة وواضحة

٣- حساب صدق وثبات القائمة :

قام الباحث بحساب الصدق والثبات وذلك كما يلي :

- صـــــدق القائمـــــــة :

-إعداد الصورة الأولية للمقياس (القائمة بعد التحكيم): قام الباحث بعرض المقياس على عدد من أساتذة الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة وبعـض المتخصـصين العاملين فى التربية الخاصة وذلك للحكم على صلاحية المقياس للتطبيق علـى العينـة ومدى انتماء كل عبارة للبعد الذى تنتمي إليه وطريقة توزيع الاختيارات للاستجابة، إلى غير ذلك ، وقد أسفر التحكيم على اتفاق المحكمين بنسبة (٨٣%) على (٣٤) عبـارة للمقياس ككل.

- الصدق : validity :- تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين الأبعـاد: بحـساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس .

جدول (٧) الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العنف الاسرى

م	البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	العنف المعنوى(اللفظى) بين الزوجين ونحو اولادهم	٠,٨٩**	٠,٠١
٢	العنف البدنى(الجسدى) بين الزوجين ونحـو اولادهم	٠,٨٦**	٠,٠١

** دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط قوية بين درجة كل بعد والدرجة الكلية ، وهذا يدل علي صدق المقياس وصلاحية للاستخدام

٤- ثبات المقياس : -

الثبات بطريقة تحليل التباين: تم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كيودر ، وريتشارد سون علي تلك العينة ، وقد حصل الباحث علي معامل ثبات ٠,٨١ و هي دالة بما يكفي للثقة في ثبات الاختبار

- الثبات بطريقة إعادة إجراء المقياس : Test-Retest Method: فقد قام الباحث بإعادة تطبيق القائمة علي نفس عينة التقنيين (ن=٣٠) بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول حيث وجد أن معامل الثبات ٠,٨٥٦ هي دالة عند مستوى ٠,٠١ بما يكفي للثقة في ثبات الاختبار.

٥- الصورة النهائية للقائمة :

بعد عمل تقنين مقياس العنف الأسرى تم التوصل إلى الصورة النهائية الصالحة للتطبيق والتي تتضمن (٣٤) (عبارة) ومقسمة إلى بعدين ،ولكل عبارة (٣) اختيارات وهى (كثيرا - أحياناً - أبداً) وترتيب الدرجات (٣ - ٢ - ١) وبناءً عليه تكون النهايتان الصغرى والعظمي لدرجة الطفل فى مقياس العنف الأسرى هما "٣٤ ، ٧٢ " درجة على الترتيب وكلما ارتفعت درجة الطفل على المقياس ، دل ذلك على وجود عنف اسري كبير لدى الطفل ، والعكس صحيح

خامساً : متغيرات الدراسة :

تتحدد الدراسة الحالية بالعلاقة بين:

المتغير الاول : العنف الاسرى

المتغير الثانى : السلوك العدواني واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد.

المتغيرات الدخيلة : السن - الذكاء

سادساً : الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة :

أعتمد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية الأتية والتى تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها ، وكذلك المقاييس المستخدمة فيها وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي.

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

بعد أن قام الباحث بتناول عينة البحث، أدوات البحث، ، خطوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث، يقوم بالشرح والتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها فى هذا البحث، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ، ثم اختتام هذا الفصل بملخص لتلك النتائج ، ثم استنتاج أهم التوصيات والبحوث المقترحة المنبثقة من تلك النتائج ، وفيما يلى عرض لتلك النتائج.

أولا: نتائج البحث وتفسيرها:

١- الفرض الاول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب من افراد العينة على مقياس السلوك العدوانى وبين درجاتهم على مقياس العنف الاسرى.والجدول التالى يوضح ذلك

جدول(٨) يوضح معامل الارتباط بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ن=(١٦٠)

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العنف الأسرى- السلوك العدواني	٠,٨٢٣	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى لدى طلاب المرحلة الابتدائية،حيث بلغت قيمة معامل

الارتباط (٠,٨٢٣) وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى(٠,٠٠١) وهذه العلاقة الارتباطية الموجبة تعنى أنه كلما زاد العنف الاسرى زاد السلوك العدوانى،وكلما قل العنف الاسرى قل السلوك العدوانى

٢- الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاختبار طبيعة العلاقة الارتباطية بين الدرجات التى يحصل عليها الطلاب من افراد العينة على مقياس العنف الاسرى وبين الدرجات التى يحصلوا عليها من مقياس اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد.والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٩) يوضح معامل الارتباط بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
العنف الأسرى- قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي	٠,٨٥٧	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى طلاب المرحلة الابتدائية،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥٧) وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى(٠,٠٠١) وهذه العلاقة الارتباطية الموجبة تعنى أنه كلما زاد العنف الاسرى زاد قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد ،وكلما قل العنف الاسرى قل قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد .

٣- الفرض الثالث:

توجد فروق دالة إحصائياً بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة مستويات العدوان لدى التلاميذ الأعلى درجات في كل من العنف الأسرى البدني أعلى (٢٧%)والعنف الأسرى المعنوي أعلى (٢٧%) ، وبعد فرز الاسماء حتى لا يكون هناك طالب مشترك فى نوعين العنف (البدنى- المعنوى) ،وحتى تكون المجموعتين مستقلتين،وبعد استبعاد الاسماء المشتركة،اصبحت المجموعة الاولى (٣٠) طالبا من ذوى العنف البدنى ،والمجموعة الثانية (٣٠) طالبا من ذوى العنف المعنوى

والنتائج الخاصة بذلك موضحه في الجدول

جدول رقم (١٠) يوضح الفروق بين درجة السلوك العدواني والعنف الأسرى باختلاف نمط العنف الأسرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف(ن=٣٠)

المتغيرات	العنف الأسرى البدني(ن= ٣٠)		العنف الأسرى المعنوي(ن= ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
السلوك العدواني	١٢٥,٧٦	١١,٥٣	١١٤,٤١	٦,٩٢	٥,٩	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى (بدني- معنوي) لصالح العنف الأسرى البدني

،حيث أظهرت النتائج قيمة متوسط العنف الأسرى البدني (١٢٥,٧٦)،والانحراف المعياري (١١,٥٣) بينما كان متوسط العنف الأسرى المعنوي(١١٤,٤١)،والانحراف المعياري(٦,٩٢)، وان قيمة(ت) للمجموعتين المستقلتين = ٥,٩) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) .

٤- الفرض الرابع:

توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة مستويات اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى التلاميذ الأعلى درجات في كل من العنف الأسرى البدني أعلى (٢٧%)والعنف الأسرى المعنوي أعلى (٢٧%) ، وبعد فرز الاسماء حتى لا يكون هناك طالب مشترك فى نوعين العنف (البدنى- المعنوى) ،وحتى تكون المجموعتين مستقلتين،وبعد استبعاد الاسماء المشتركة،اصبحت العينة (٣٠) طالبا من ذوى العنف البدنى ،و(٣٠) طالبا من ذوى العنف المعنوى.والنتائج الخاصة بذلك موضحه في الجدول

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى والعنف الأسرى باختلاف نمط العنف الأسرى لدى طلاب المرحلة الابتدائية بمدينة الطائف(ن=٣٠)

المتغيرات	العنف الأسرى البدني(ن=٣٠)		العنف الأسرى المعنوي(ن= ٣٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
اضطراب قصور الانتباه	٧٩,٠٦	٦,٤٩	٧٥,٥٣	٦,٧٥	٤,٧٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى والعنف الأسرى باختلاف نمط العنف الأسرى ،حيث أظهرت النتائج قيمة متوسط العنف الأسرى البدني (٧٩,٠٦)،والانحراف المعياري (٦,٤٩) بينما كان متوسط العنف الأسرى المعنوي(٧٥,٥٣)،والانحراف المعياري(٦,٧٥)، وان قيمة(ت) للمجموعتين المستقلتين = ٤,٧٣) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) .

الفرض الخامس:توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ؟ومن أجل التحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتقسيم عينة البحث الى مرحلتين عمريتين من ٦-٩ سنوات وهى المجموعة الاولى وعددها(١٠٠)تلميذاً،ومن ٩-١٢ وهى المجموعة الثانية وعددها(٦٠)تلميذاً،ثم قام

الباحث باستخدام اختبار"ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وجاءت النتائج كما فى جدول (١٢)

المجموعات	ن	العمر بالسنوات		م	ع	ت	الدلالة
		من	إلى				
المجموعة الأولى	١٠٠	٦	٩	٦٦,١٨٠٠	٩,٣٧٤	٣,٧١	٠,٠٠١
المجموعة الثانية	٦٠	٩	١٢	٦١,٠٨٣	٦,٤٧٤		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات العنف الاسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ،حيث أظهرت النتائج قيمة المتوسط والانحراف المعيارى للمجموعة الاولى العنف الأسرى (٦٦,١٨٠٠)،والانحراف المعياري (٩,٣٧٤) بينما كان المتوسط والانحراف المعيارى للمجموعة الثانية العنف الأسرى (٦١,٠٨٣)،والانحراف المعياري(٦,٤٧٤)،وكانت قيمة ت(٣,٧١) وهى قيمة دالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٠١) . لصالح المجموعة الاولى اعمارهم ما بين (٦-٩) سنوات وهذا يتضح ان العنف الاسرى ينتشر بشكل اكبر لدى الاطفال من عمر(٦-٩) سنوات

الفرض السادس والسابع:

٦- يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

٧- يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

والجداول التالية توضح الاحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط لمتغيرات الدراسة:

جدول رقم(١٣) يوضح بعض الاحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

م	المتغيرات	م	ع
١	السلوك العدوانى	٨٥,٢١٩	٣١,٢٥٦
٢	العنف الاسرى	٤٩,٠٩٤	١٤,٨٠١
٣	اضطراب الانتباه	٥١,٦٢٥	٢٠,٤٢٣

جدول رقم (١٤) يوضح معاملات الارتباط بين السلوك العدوانى والعنف الاسرى،واضطراب الانتباه والعنف الاسرى

المتغيرات	السلوك العدوانى	العنف الاسرى	اضطراب الانتباه
السلوك العدوانى	١		
العنف الاسرى	**٠,٨٢٣	١	
اضطراب الانتباه	**٠,٧٦٦	**٠,٨٥٧	١

** دالة عند ٠,٠١

وللتحقق من صحة الفرض السادس الذى ينص على انه: يمكن التنبؤ بالسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة(Enter)

جدول رقم (١٥) يوضح تحليل الانحدار للسلوك العدوانى والعنف الاسرى

R^2المعدلة	R^2	R
٠,٦٧٥	٠,٦٧٧	٠,٨٢٣

العنف الاسرى يسهم ب ٦٧,٧ فى التباين فى السلوك العدوانى

جدول رقم(١٦) يوضح التباين بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	١٠٥٢١٧,٨	١	١٠٥٢١٧,٨	٣٣١,٦٩٦	٠,٠٠١
البواقى	٥٠١١٩,٥١٣	١٥٨	٣١٧,٢١٢		
المجموع	١٥٥٣٣٧,٣	١٥٩			

جدول رقم (١٧) يوضح معاملات الانحدار للعنف الاسرى على السلوك العدوانى

المتغيرات	معاملات الانحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	B	الخطا المعيارى	β بيتا		
الثابت	-٠,١١	٤,٨٩٢		١٨,٢١٣	٠,٠٠١
العنف الاسرى	١,٧٣٨	٠,٠٩٥	٠,٨٢٣		

اذن يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى عن طريق المعادلة الاتية: السلوك العدوانى=-٠,١١+١,٧٣٨(العنف الاسرى)

وللتحقق من صحة الفرض السابع الذى ينص على أنه: يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

تم استخدام تحليل الانحدار بطريقة(Enter)

جدول رقم (١٨) يوضح تحليل الانحدار بين العنف الاسرى واضطراب الانتباه

R^2المعدلة	R^2	R
٠,٥٨٥	٠,٥٨٧	٠,٧٦٦

العنف الاسرى يسهم ب ٥٨,٧ فى التباين فى اضطراب قصور الانتباه

جدول رقم(١٩) يوضح التباين بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	٩١٢١٦,١٥٦	١	٩١٢١٦,١٥٦	٢٢٤,٧٦٤	٠,٠٠١
البواقى	٦٤١٢١,١٨٨	١٥٨	٤٠٥,٨٣٠		

المجموع	١٥٥٣٣٧,٣	١٥٩			

جدول رقم (٢٠) يوضح معاملات الانحدار للعنف الاسرى على اضطراب قصور الانتباه

المتغيرات	معاملات الانحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	B	الخطا المعيارى	β بيتا		
الثابت	٢٤,٧	٤,٣٤١		١٤,٩٩٢	٠,٠٠١
العنف الاسرى	١,١٧٣	٠,٠٧٨	٠,٧٦٦		

اذن يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى عن طريق المعادلة الاتية: اضطراب الانتباه= ٢٤,٧+١,١٧٣ (العنف الاسرى).

مناقشة وتفسير النتائج:

يرجع الباحث ما اسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية من وجود علاقة بين العنف الاسرى والسلوك العدوانى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،كما ظهر من نتائج الفرض الاول عن وجودعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٢٣) وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى(٠,٠٠١) وهذه العلاقة الارتباطية تعنى أنه كلما زاد العنف الاسرى زاد السلوك العدوانى،وكلما قل العنف الاسرى قل السلوك العدوانى، وهذا ما يتفق مع ما اكده (Astor,١٩٩٧) عن وجود علاقة بين العنف الاسرى وظهور السلوك

العدوانى العنيف لدى الاطفال ،كما اشارت دراسة (Leoard,٢٠٠٠) عن وجود علاقة بين العنف الأسرى وشدته وبين ظهور السلوك العدواني والانطواء وغيرها من المشكلات التي يعانى منها الأطفال،كما اشارت دراسة (Hawkin,٢٠٠٠) عن أن التعرض ومشاهدة العنف لدى الأطفال كان له علاقة كبيرة بظهور السلوكيات العدوانية لديهم،وقد أشار(Wolf,٢٠٠٢) عن وجود ارتباط قوى بين العنف الجسدي واللفظي (تعرض)للأمهات وتأثير هذا العنف على ظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال. وتتفق دراسة كلا من دراسة (Sternberg et al.,٢٠٠٦a) ،ودراسة (German&Dawn,٢٠٠٨دراسة(المطوع،٢٠٠٨) ،ودراسة (Williams,٢٠٠٨) ،و دراسة (Hollins, ٢٠٠٨) ،و دراسة(Huang et al,٢٠١٠)،و دراسة (Kellie et al,٢٠١٠ ،و دراسة(park,٢٠١١)،و دراسة(cindy et al,٢٠١ ١)،و دراسة (Tachie,٢٠١٠)،و دراسة (Andres&Antonio,٢٠١٠)،و دراسة (Russll et al,٢٠١٠عن وجود ارتباط واضح العنف الأسرى وبخاصة(التعرض-المشاهدة)للأطفال في ظهور السلوكيات العدوانية لدى هؤلاء الأطفال ،وبناء على ذلك يتأكد صدق الفرض الأول الذي ينص على انه: توجدعلاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين العنف الأسرى والسلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

اما الفرض الثانى فيشير الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٥٧) وهى قيمة دالة احصائية عند مستوى(٠,٠٠١) وهذه العلاقة الارتباطية تعنى أنه كلما زاد العنف الاسرى قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد ،وكلما قل العنف الاسرى قل قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد . وهذا يتفق مع ما اشار اليه (Ahmad&Peyman,٢٠١٠) الى وجود علاقة بين العنف الاسرى (سوء معاملة الآباء من ضرب ،ولكم،وكسر الأشياء الخاصة بالأطفال،والصفع ،والركل،والتهديد

بإلحاق الأذى،والتشويه،والأسئلة المحرجة،والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال) وظهور اضطرابات الانتباه المصحوب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال،كما اكدت دراسة كلا من دراسة (Xiangming et al,٢٠١٠) ،ودراسة(Coleman,٢٠٠٧)،و دراسة (Grethel,٢٠٠٤)،ودراسة (Petrouski,١٩٩٩) ،ودراسة (Mandell, ١٩٩٨) ،عن وجود علاقة قوية بين زيادة العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال. وبناء على ذلك يتأكد صدق الفرض الثانى الذي ينص على انه: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العنف الاسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

اما الفرض الثالث: فيشير الى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟ وهذ الفرض يتفق مع نتائج دراسة كلا من(Michael&Kdaniel,٢٠٠٤)(Chamberlain ,٢٠٠٨) الى ان الاطفال المعرضين للعنف الجسدى هم اكثر عرضه للسلوك العدوانى

كما ان الفروق ترجع إلى أن العنف البدني هو من اكثرانواع العنف شيوعا بسبب سهولة اكتشافه وملاحظة أثاره.فهو الاستخدام المتعمد للقوة المادية،أو التهديد باستخدامها ضد الشخص نفسه أو ضد أي فرد في الأسرة ويؤدى إلى أذى جسدي،ويشمل اللكم والعض والحرق،وأية أفعال أخرى تلحق الأذى بالفرد(مصطفى،٢٠١٠،٥٣).

ويتفق هذا الفرض مع نتائج دراسة كلا من (Wolf,٢٠٠٢) التى اشارت الى وجود ارتباط قوى بين العنف الجسدي واللفظي (تعرض)للأمهات وتأثير هذا العنف على ظهور السلوكيات العدوانية لدى الأطفال ،ودراسة (بنة بوزبون، ٢٠٠٤) التى أكدت نتائج دراستها عن تعرض الاطفال للعنف داخل الأسرة وظهورالسلوك العدواني والتبول اللارادى والتأخر الدراسي.

وقد أشار (Grethel,٢٠٠٤) عن وجود علاقة بين العنف الأسرى (البدنى) وظهور السلوك العدواني واضطراب الانتباه والقلق والاكتئاب والفصام لدى الأطفال ،كما اتفقت دراسة كلا من (Currie, ٢٠٠٦)،و دراسة (Williams,٢٠٠٨) عن وجود ارتباط واضح بين المشاهدة والتعرض للعنف وظهور السلوك العدواني لدى هؤلاء المشاركين،كما اشارت نتائج دراسة

دراسة (Hollins, ٢٠٠٨) على ان مشاهدة العنف له تأثيرات متراكمة وتفعالية على السلوك العدواني وقد ارتبط ذلك ايجابيا بتاريخ العنف ومعدلات العنف وشكل العنف،واتفقت نتائج دراسة

دراسة (Tachie,٢٠١٠) عن وجود علاقة بين العنف الأسرى (البدنى) وزيادة العدوان والسلوكيات الشاذة لدى هؤلاء الأطفال وكان الذكور أكثر عنفا من الإناث،وكان الإخوة الذين تعرضوا للعنف الأسرى الجسدي كانوا أكثر عنفا من الأخوة الذين شاهدوا العنف فقط.

وهذا الفرض يتفق ايضا مع نتائج دراسة (Hollins, ٢٠٠٨) إلى أن التعرض للعنف له تأثيرات متراكمة وتفاعلية على السلوك العدواني وقد ارتبط ذلك ايجابيا بتاريخ العنف ومعدلات العنف وشكل العنف.

كما يصبح الأطفال عدوانيين من خلال تقليدهم للسلوك المشاهد للعنف بين والديهم،وذلك يشجعهم على تقبل السلوك العدواني كوسيلة للتفاعل،فالطفل يتبنى معتقدات الوالدين بأن العنف وسيلة مقبولة للتعبير عن الغضب ولضبط الآخرين،وحتى في الاستجابة للضغوط،أي إن الأطفال يقلدون أنماط حل المشكلات المعروضة أمامهم بالعنف،وقد يعجز مثل هؤلاء عن تعلم مهارات فعالة لحل الخلافات دون عنف نتيجة افتقارهم لنماذج والدية ملائمة(داود،٢٠٠٧،١٣).

وبناء على ذلك يتأكد صدق الفرض الثالث الذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

الفرض الرابع: فيشير الى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟ فقد أشار (Anonymous,٢٠١١) الى ارتباط درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال باختلاف نمط العنف الاسرى. ويتفق هذا الفرض مع دراسة(Ahmad&Peyman,٢٠١٠) التي أسفرت نتائج دراستها عن (وجود سوء معاملة الآباء من ضرب ،ولكم،وكسر الأشياء الخاصة بالأطفال،والصفع ،والركل،والتهديد بإلحاق الأذى،والتشويه،والأسئلة المحرجة،والإساءة اللفظية اتجاه الأطفال) كانت السبب وراء ظهور اضطرابات الانتباه المصحوب النشاط الحركي الزائد لدى الأطفال.ودراسة (١٩٩٧, Simko) التى أشارت نتائج دراستها عن وجود علاقة ارتباطيه بين العنف الأسرى واضطراب ضعف الانتباه وكان أكثر أشكال العنف الأسرى تأثيرا هو العنف البدني.ودراسة (Mandell, ١٩٩٨) التى أسفرت نتائج دراستها عن وجود ارتباط قوى بين العنف الأسرى(الجسدى) واضطرابات الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال.ودراسة (Coleman,٢٠٠٧) التى أسفرت نتائج دراستهاعن وجود علاقة قوية بين سوء المعاملة الوالدين للأطفال(وبخاصة الإساءة الجسدية) وظهور اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد للأطفال.وبناء على ذلك يتأكد صدق الفرض الأول الذي ينص على انه: توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

اما الفرض الخامس:فيشير الى وجود فروق دالة إحصائيا بين درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ،فقد اشار(Sternberg et al.، ٢٠٠٦b الى ان العنف الاسرى ينتشر بشكل اكبر لدى الاطفال ، و لذا فان هناك حاجة إلى اتخاذ عمر الطفل ونوع العنف في الاعتبار عند تناول الآثار المترتبة على العنف الأسرى ولاسيما على المشكلات السلوكية للأطفال.كما أشار(Russell et al,٢٠١٠) الى أن العنف الاسرى يختلف باختلاف العمر والجنس،وأن الذكور اكثر عنفا من الاناث.ويتفق صحة هذا الفرض مع نتائج دراسة(Andres&Antonio,٢٠١٠) التى أشارت فى نتائجها الى ان كثرة التعرض للعنف او الايذاء للاطفال من شانه ان يزيد السلوكيات العدوانية.

كما أن الأطفال الذين تعرضوا للعنف أو شاهدوا تعرض أمهاتهم للعنف من قبل أبائهم قد ظهر لديهم السلوك العدواني في طفولتهم ،ويختلفا اثر العنف الأسرى على اضطراب السلوك لدى الأطفال وفقا لعمرهم وجنسهم ونمط العنف الأسرى الذي تعرضوا له (Iarskaia-Smirnova et al., ٢٠٠٨)

وهذا يتفق مع نتائج دراسة (Sternberg et al.،٢٠٠٦a) التى أشارت إلى وجود تأثير واضح للعنف الأسرى خلال مرحلة الطفولة والمراهقة على المشكلات السلوكية وسوء التوافق والشعور بالاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال . كما أن من أثار العنف الجسدي ،العيون السوداء وأسنان مكسورة،وتمزق طبلة الأذن وإصابة العضلات والعظام،بما في ذلك الالتواء والكسور(Kelso,٢٠٠٨،٣).

و أشار (Simko ,١٩٩٧) الى توقف اثر العنف الأسرى على الأطفال طبقا للعمر عند التعرض للعنف ونمط العنف ودرجة العنف إلى أن أكثر أشكال العنف الأسرى تأثيرا على الأطفال هو العنف البدني.،وهذا يتفق ايضا مع نتائج دراسة (Becker&Mccloskey,٢٠٠٢) التى أشارت الى تاثير العنف الاسرى فى مرحلة الطفولة يكون له تاثير كبير على اضطراب السلوك

كما أشار (Sternberg et al.،٢٠٠٦a) إلى أن التعرض للعنف الأسرى في مرحلة الطفولة يكون أكثر تأثيرا على اضطراب السلوك مقارنة بالتعرض له في مرحلة المراهقة ، كما أكد (Hollins, ٢٠٠٨) على أن التعرض ومشاهدة العنف الأسرى له تأثيرات متراكمة وتفاعلية على اضطراب السلوك ، وقد ارتبط ذلك ايجابيا بعمر الطفل عند تعرضه للعنف والمدة التي تعرض خلالها للعنف. وبناء على ذلك يتأكد صدق الفرض الأول الذي ينص على انه:توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ؟

اما بالنسبة للفرض السادس : فيشير الى انه يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى،وهذا الفرض يتفق مع دراسة(German&Dawn,٢٠٠٨) التى أشارت فى نتائجها على انه يمكن التنبؤ من خلال العنف الاسرى فى ظهور السلوك العدوانى لدى الاطفال،وقد أشار(Cindy et al,٢٠١١) الى انه يمكن التنبؤ بالسلوك العدوانى من خلال زيادة العنف الاسرى،والتنبؤ ايضا بخفضه من خلال التعزيز والتعاطف.

ويتفق صحة هذا الفرض مع دراسة(Tachie,٢٠١٠) التى أشارت الى انه من المتوقع أن الاطفال الذين يتعرضون للعنف الاسرى(المنزلى) سوف يكونون اكثر خطورة من ناحية العنف والسلوك العدوانى الشديد اتجاه الاخرين والمجتمع،كما اشار(Hollins ,٢٠٠٨) الى انه من المتوقع اذا تراكم العنف الاسرى على الاطفال من شانه ان يزيد من السلوكيات العدوانية لدى هؤلاء الاطفال،كما يتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة(Williams,٢٠٠٨) التى أشارت انه يمكن التنبؤ بزيادة السلوك العدوانى لدى الاطفال من خلال زيادة العنف الاسرى داخل الاسرة.

وقد أشار (Christopher et al,٢٠٠٥) الى انه يمكن التنبؤ بزيادة السلوك العدوانى وتدنى احترام الذات لدى الاطفال من خلال العنف الاسرة،وكلما قل العنف الاسرى قل السلوك العدوانى وزاد احترام الذات لدى الاطفال.

وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا من (Michael&Kdaniel,٢٠٠٤) Chamberlain (٢٠٠٨,) التى قد اشارت فى نتائجهما الى انه يمكن التنبؤ من خلال العنف الاسرى بزيادة السلوك العدوانى لدى الاطفال.

اما بالنسبة للفرض السابع :فيشير الى انه يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟ وهذا الفرض يتفق مع نتائج دراسة(Petrouski,١٩٩٩) التى أشارت الى انه من المتوقع أن يزيد اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال كلما زاد العنف الاسرى داخل الاسرة.

كما أشار(Xiangming,٢٠١٠) الى انه يمكن التنبؤ بزيادة اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد لدى الاطفال ،كلما زاد العنف الاسرى داخل الاسرة.

كما تتفق صحة هذا الفرض مع نتائج دراسة(Anonymous,٢٠١١) التى قد أشارت فى نتائجها الى انه من المتوقع زيادة اضطراب قصور الانتباه لدى الاطفال كلما زاد العنف الاسرى لدى هؤلاء الاطفال.

وقد اشار(Fang et al,٢٠١١) الى انه يمكن التنبؤ بزيادة اضطراب الانتباه لدى الاطفال كلما زاد العنف الاسرى

ثانيا: ملخص النتائج:

١- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى والسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٢- توجد علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين العنف الأسرى واضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟

٣- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف نمط العنف الأسرى ؟

٤- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير نمط العنف الأسرى؟

٥- توجد فروق دالة إحصائيا بين درجة العنف الأسرى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية باختلاف العمر ؟

٦- يمكن التنبؤ باضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

٧- يمكن التنبؤ بالسلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال العنف الأسرى؟

ثالثا: التوصيات والبحوث المقترحة:

أ- التوصيات :-

في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة ، هناك مجموعة من التوصيات التربوية للبحث الحالي على النحو التالى:

- التركيز من خلال برامج التوعية الاعلامية والدينة على حث الوالدين على استخدام اساليب المعاملة الحسنة،والنصح والارشاد بدلا من العنف مع ابنائهم،مما يخلق جو اجتماعى سليم تسوده المحبة والتعاون والصراحة والعطف،والاهتمام بغرس القيم الاجتماعية الصالحة والعمل الجماعى داخل الاسرة الذى يقوم على الاحترام المتبادل.
- عقد دورات ارشادية(ارشاد اسرى)لاباء وامهات التلاميذ بهدف اكسابهم الاساليب الصحيحة التى تؤدى الى تحقيق الصحة النفسية السوية والبعد عن العنف الجسدى او المعنوى اتجاه بعضهم البعض
- اطلاع الاباء والمعلمين علي كل ما هو جديد في مجال الارشاد الاسرى ،من اجل التعاون فيما بينهم من اجل ايجاد بيئة صالحة مقبولة تبعث على الرضا والسرور والمحبة فى المنزل،وبيئة تعليمية تحفز على التعلم وتشبع الرغبات والميول، والتي من شانها تحسين مهارات التواصل الاجتماعى والتعاون بين التلاميذ وبعضهم البعض .

- ان تعمل الاسرة على زيادة فرص التفاعل الاجتماعى بين ابنائها وتشجيعهم على حرية التعبير عن الرأى،والاعتماد على انفسهم ،والتسامح ،وتقوية العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.
- الوعي بالبرامج القائمة علي برامج(الارشاد الاسرى) ودورها فى تنمية مهارات التواصل الاجتماعى والتعاون والانتماء للاسرة وأهمية تعليم التلاميذ تلك المهارات.
-حضور الندوات العلمية التي تعد خصيصا لأولياء الأمور والتي تكون بمثابة ورش عمل لتدريبهم علي كيفية خفض مستويات العنف الاسرى وكيفية التسامح بين الاطراف
- ضرورة الاهتمام بالتعاون المستمر بين المدرسة والأسرة والذي من شأنه التركيز على حل المشكلات التى تواجه التلاميذ
- ضرورة أن تتاح الفرصة للتلاميذ داخل المدرسة وخارجها لممارسة الالعاب وكافة الانشطة الفنية والرياضية حيث تتيح هذه الالعاب للتلاميذ فرصة تفريغ رغباته المكبوتة وإخراجها مما يتيح للتلميذ مواجهتها والسيطرة عليها والتخلي عنها
- ضرورة ابتعاد الأسرة عن اساليب التنشئة الاجتماعية الغير سويه(كالشدة والصرامة الزائدة والإفراط في التدليل والتفرقة بين الأبناء وتفضيل طفل على الآخر ،واستخدام الكلمات الجارحة،والشتائم،وغير ذلك من المعاملات الغير صحيحة، بما يعكس آثاراً سيئة على شخصية الطفل ويؤدى إلى ضعف المهارات الاجتماعية وظهور السلوك العدوانى واضطراب ضعف الانتباه المصحوب بالنشاط الحركى الزائد.

ب - البحوث المقترحة:

- أثر برنامج ارشادى تدريبي في خفض مستوى العنف الاسرى لدى الاباء المعنفين
- أثر برنامج ارشادى تدريبي في خفض مستوى العنف لدى الابناء المعنفين أسريا
- فعالية برنامج تدريبى قائم على ألارشاد الاسرى للعلاج العنف الاسرى لدى الاباء والامهات

اهم المراجع

ال سعود،منيره(٢٠٠٠).إيذاء الأطفال:أنواعه وأسبابه وخصائص المتعرضين له،القاهرة.القاهرة:دار الثقافة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع

إبراهيم وآخرون (١٩٩٣م). العلاج السلوكى للطفل ، أساليبه ونماذج من حالاته. عالم المعرفة ، الكويت. العدد ١٨.

أبو النجا ،السيد محمد السيد .(٢٠٠٦) ضغوط الوالدية وعلاقتها ببعض السلوكيات اللاتوافقية للأبناء ذوى الإعاقة السمعية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية،جامعة الأزهر

ابو ضيف،ايمان محمد .(١٩٩٨).سوء معاملة الطفل وعلاقتها ببعض الاضطرابات السلوكية"دراسة تشخيصية علاجية،رسالة دكتوراه غير منشوره،جامعة جنوب الوادى،كلية التربية بسوهاج.

ابو قورة (١٩٩٦) .برنامج ارشادى للاطفال الصم وأسرهم ومعلميهم واثرة على التوافق النفسى لهؤلاء الاطفال ،رسالة دكتوراة معهد الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

أبو مصطفى،نظمى عودة.(٢٠٠٩).مظاهر السلوك العدوانى الشائعة لدى الاطفال الفلسطنين(دراسة ميدانية على عينة من الاطفال المشكلين سلوكيا)،مجلة الجامعة الاسلامية،المجلد السابع عشر،العدد الاول،ص ص ٤٨٧-٥٢٨.

احمد ،غريب سيد .(١٩٩٩).الجريمة وانحراف الأحداث، الإسكندرية :المكتب العلمى للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

أحمد ،فاطمة أمين (١٩٩٩).مقياس العنف الأسري ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان ، العدد السادس ، ابرايل

أحمد و بدر (١٩٩٩) : اضطراب الانتباه لدى الأطفال "أسبابه وتشخيصه وعلاجه" ، القاهرة مكتبة النهضة المصرية .

احمد،وبدر(٢٠٠٤).اضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد لدى الاطفال- اسبابه وتشخيصه،الاكاديميه العربية للتربية الخاصة:الرياض

باظة (١٩٩٩).بحوث وقراءات فى الصحة النفسية،القاهرة ، الانجلو المصرية

بركات، مطاوع.(٢٠٠٤).العنف الموجه ضد الطفل،دراسة مسحية فى مرحلة التعليم الاساسى،وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارة التربية بالتعاون مع مكتب اليونسيف فى دمشق.

بوزبون ،بنة .(٢٠٠٤).العنف الأسرى وخصوصية الظاهرة البحرينية.المركز الوطني للدراسات،البحرين.

الجابر،امينة واخرون.(٢٠٠١).التفكك الاسرى الاسباب.والحلول المقترحة،كتاب الامة،وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية،العدد٨٣،السنة الحادية والعشرون،ص ص ٩٠-٩١

الجبرين،على جبرين.(٢٠٠٥) العنف الاسرى خلال مراحل الحياة،مؤسسة الملك خالد الخيرية:الرياض.

جبل،عبد الناصر. (١٩٩٣).ممارسة خدمة الفرد مع حالات العنف الأسرى،المؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية،جامعة حلوان

حافظ،نبيل،وقاسم نبيل.(١٩٩٣).مقياس عين شمس لاشكال السلوك العدوانى لدى الاطفال،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

حلمى،فاطمة (١٩٩١)دراسة بعنوان "نسبة الذكاء والتذكر والسمات الابتكارية وعلاقتها بالتروي / الاندفاع لدى أطفال دور الحضانة"، دراسة مقدمة إلى المؤتمر السنوي الرابع للطفل

المصري، (الطفل المصري وتحديات القرن الحادي والعشرين) ، مركز دراسات الطفولة - جامعة عين شمس - أبريل
حمودة،محمد عبد الرحمن. (١٩٩٣) . دراسة تحليلية عن العدوان ،مجلة علم النفس،العدد ٢٧، الهيئة العامة المصرية للكتاب ، القاهرة.
حنا،نانسى نبيل فهمى(٢٠٠٥).فاعلية بعض الانشطة الترويحية فى تحسين مفهوم الذات لدى الاطفال المساء معاملتهم،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية البنات للعلوم والاداب والتربية،جامعة عين شمس
الخشرمى ،سحر احمد. (٢٠٠٤).العلاج التربوي والأسرى لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، الرياض :وكالة دار المصمك للدعاية والإعلان.
الخضرى،سليمان. (١٩٨٦). ظواهر غير تربوية ، المجلة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ٧٨،ج٢ ،قطر
خطاب ،رأفت عوض. (٢٠٠١) . فعالية برنامج إرشادى لتعديل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقليا ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق.
الخطيب ،جمال محمد .(١٩٩٣) . تعديل سلوك الأطفال المعوقين : دليل الآباء والمعلمين ، عمان : دار اشراق للنشر والتوزيع.
خفاجى،فاطمة احمد.(١٩٩٠).فى الصحة النفسية:المرونة والتصلب للعاملات ولغير العاملات،دار المعارف الجامعية:الاسكندرية.
خليفة،عبد اللطيف محمد.(١٩٩٢).ارتقاء القيم:دراسة نفسية،عالم المعرفة،ع ١٦٠:الكويت،ص ١٠٨
داود،نسيمة.(٢٠٠٧).علاقة مشاهدة العنف الاسرى بالتوتر والاكتئاب والتحصيل الدراسى لدى الاطفال،مجلة الطفولة العربية،مج ٨،ع٣٠،القاهرة.
الدوينى،عبدالسلام(١٩٩٨).العنف العائلى:الابعاد السببية والاجراءات الوقائية العلاجية:دراسة اولية حول ظاهرة العنف العائلى فى اطار الوقائع والتشريعات الليبية،عمان:الندوة الاقليمية للعنف الاسرى
سلام،محمد توفيق.(٢٠٠٠).العنف لدى طلبة المدارس الثانوية فى مصر،المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية:القاهرة.
السمرى ،عدلى .(٢٠٠١).العنف فى الأسرة تأديب مشروع أم انتهاك محظور،القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
السنوسى،نجاة(٢٠٠١).الاثر الذى يولده العنف على الاطفال ودور الجمعيات الاهلية فى مواجهته.محرر فى منال الشريف:العنف ضد الاطفال،وقائع مؤتمر نحو بيئة خالية من العنف للاطفال العرب، عمان:منشورات مركز الامن للدراسات والابحاث.
السويدي ،فوزية أحمد عبيد (٢٠٠٥) المشكلات النفسية الشائعة بين أطفال الرياض في دولة الإمارات العربية المتحدة مع اقتراح الأساليب المناسبة لتعديل السلوك المشكل،رسالة ماجستير غير منشورة،المعهد العالي للأسرة والطفولة،جامعة عين شمس
سيسالم،كمال.(٢٠٠٢).اضطرابات قصور الانتباه والحركة المفرطة،خصائصها واساليب علاجها،دار الكتاب الجامعى،العين:الامارات
الشبيب،كاظم.(٢٠٠٧).العنف الاسرى قراءة فى الظاهرة من اجل مجتمع سليم،المركز الثقافى العربى،بيروت.
شقير،زينب. (١٩٩٩) . سيكولوجية الفئات الخاصة والمعوقين : الخصائص ، صعوبات التعلم ، التأهيل ، الدمج ، القاهرة : دار النهضة.

الشهرانى ،عائض سعد .(٢٠٠٨).الخدمة الاجتماعية وظاهرة العنف الأسرى،بحث مقدم لمؤتمر الأسرة والتغيرات المعاصرة والذي تنظمه الجمعية السعودية لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعية ،الفترة من ٥-٧ الموافق ١٠-١٢ مايو.

شوقى،طريف(٢٠٠٠).العنف فى الاسرة المصرية:دراسة نفسية استكشافية،القاهرة:المركز القومى للبحوث الاجتماعيةوالجنائية.

الشيبانى، عمر محمد التومى.(١٩٨٢).من اسس التربية الاسلامية ،المنشاة العامة للنشر والتوزيع والاعلان،ليبيا.

صبحى،سيد واخرون.(١٩٩٨).الحاجات النفسية والاجتماعية وضرورة اشباعها،المجلد الثانى،شركة سفير:القاهرة.

طقش،حنان محمد(٢٠٠٢). مدى فاعلية برنامج ارشادى لاكساب استراتيجيات التعامل مع العنف الاسرى لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية،رسالة دكتوراه غير منشورة،كلية التربية جامعة عين شمس

عارف،محمد.(١٩٩٠).الجريمة فى المجتمع: نقد منهجى لتفسير السلوك الاجرامى،مكتبة الانجلو المصرية:القاهرة.

العايش ،زينب .(٢٠٠٦).العنف الأسرى أسبابه وعلاجه،المجلة الجامعية بجامعة الملك عبد العزيز ،العدد١١،ص ص ٣٤-٣٧

عبد الجواد، وخليل (١٩٩٩) . فاعلية برنامج لخفض السلوك العدوانى باستخدام اللعب لدى الاطفال المعاقين سمعيا ، مجلة علم النفس ، العدد ٥٠ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

عبد الحميد ،سعيد كمال. (٢٠٠٦). فعالية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين المعاقين بصريا،رسالة دكتوراه غير منشوره،كلية التربية،جامعة بنى سويف

عبد الرحمن،محمد السيد.(١٩٩٩). علم الامراض النفسية والعقلية(الاسباب- الاعراض- التشخيص- العلاج).موسوعة الصحة النفسية،الجزء الثانى،القاهرة:دار قباء للطباعة والنشر.

عبد القادر ،أشرف أحمد. (٢٠٠٠). التو كيدية بين الإذعانية والعدوانية فى ضوء اختلاف إدراك الأبناء للسلطة الأبوية : دراسة مقارنة لدى عينة من المراهقين في الريف والحضر. المؤتمر الدولي السابع لمركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس (٥-٧) نوفمبر ، ٣١٣-٣٤٢.

عبدالله ،مجدي احمد محمد. (١٩٩٧). الطفولة بين السواء والمرض: الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

عبده،سمير.(١٩٨٩).التحليل النفسى للجريمة: دمشق ،دار الكتاب العربى.

العواودة،امل سالم.(٢٠٠٢).العنف ضد الزوجة فى المجتمع الاردنى،دار مكتبة الفجر،الاردن.

عوض ،السيد (٢٠٠٤).جرائم العنف الأسرى بين الريف والحضر،مركز البحوث والدراسات الاجتماعية،القاهرة،

العيسوى ،عبد الرحمن (١٩٩٧) .سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية ، بيروت ،لبنان، دار الراتب الجامعية.

غنايم ،عادل صلاح.(٢٠٠١) . فاعلية برنامج إرشادي في تعديل بعض الاضطرابات السلوكية لدى التلاميذ ذوى الصعوبات التعلم وغير ذوى صعوبات التعلم ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ببنها جامعة الزقازيق .

مجيد،سوسن شاكر(٢٠٠٨).العنف والطفولة،دراسات نفسية،دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان

محمد،عادل عبدالله. (٢٠٠٢). جداول النشاط المصورة للأطفال التوحديين وإمكانية استخدامها مع الأطفال المعاقين عقلياً. القاهرة، دار الرشاد.

مصطفى،يامن سهيل(٢٠١٠).العنف الاسرى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى المراهقين،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة دمشق

المطوع،محمد بن عبد الله.(٢٠٠٨).العلاقة بين العنف الاسرى تجاه الابناء والسلوك العدوانى لديهم،دراسة ميدانية على عينة من طلاب المرحلة الثانوية فى مدينة الرياض،مجلة العلوم الاجتماعية،مج٣٦،ع١،مجلس النشر العلمى،جامعة الكويت.

المطيرى،عبد المحسن عمار.(٢٠٠٦). العنف الاسرى وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض،رسالة ماجستير غير منشورة،قسم العلوم الاجتماعية،كلية الدراسات العليا،جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،الرياض.

ملحم ،سامى .(٢٠٠٦).صعوبات التعلم،الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

منصور،طلعت.(١٩٩٣).اسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة

موسى،رشاد عبد العزيز،والعايش،زينب محمد(٢٠٠٩).سيكولوجية العنف ضد الاطفال،القاهرة:عالم الكتب

الياسين،جعفر عبد الامير.(١٩٨١).اثر التفكك العائلى فى جنوح الاحداث،عالم المعرفة:بيروت.

يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٠).الاضطرابات السلوكية وعلاجها،دار غريب،القاهرة

اليوسف،عبدالله بن عبد العزيز،والرميح،صالح بن رميح،ونيازى،عبد المجيد طاش(٢٠٠٥). العنف الاسرى،دراسة ميدانية على مستوى المملكة العربية السعودية،وزارة الشئون الاجتماعية،وكالة الرعاية والتنمية الاجتماعية المركز الوطنى للدراسات والتطوير الاجتماعى،الرياض.

Ahmad .G. and Peyman. J.(٢٠١٠) Risk factors of abuse of parents by their ADHD children ,Department of Psychiatry, Research Center for Psychiatry and Behavioral Sciences, Hafez Hospital, Shiraz University of Medical Sciences, Shiraz, Iran. Eur Child Adolesc Psychiatry, (١٩),٧٥-٨١

Andres,. A. Fernández-.F., &Antonio,. F.(٢٠١٠).Physical and psychological aggression in dating relationships of Spanish adolescents: Motives and consequences. Child Abuse & Neglect. New York: Mar ٢٠١٠. Vol. ٣٤, Iss. ٣; pg. ١٨٣

Anonymous,. (٢٠١١).Behavior Disorders; Reports from University of Kentucky Highlight Recent Research in Behavior Disorders. Psychology & Psychiatry Journal. Atlanta: Apr ٢٣, ٢٠١١. pg. ١٤١

Astor, .R. .& Behre, .W. (١٩٩٧). Violent and Nonviolent Children's and Parents' Reasoning about Family and Peer Violence. Behavioral Disorders, ٢٢ (٤),٢٣١-٤٥.

Bandura .(١٩٧٨). Social learning theory of aggression. Journal of communication. Vol (٢٨) .P٢٨.

Becker KB; McCloskey LA(٢٠٠٢) Attention and conduct problems in children exposed to family violenceThe American Journal Of Orthopsychiatry [Am J Orthopsychiatry] Jan; Vol. ٧٢ (١), pp. ٨٣-٩١.

Brehm,S &Kassin,S.(١٩٩٣).Social Psychology.New York,Houghton Mifflin Company

Bruckner,D.(٢٠٠٦).Domestic Violence: Local Activities- International Issues, Journal of Social work&Society,٤(١),١-٨.

Cindy ,.S, Todd .I ., Carrie,. A., Moylan,. E., A Tajima, et al (٢٠١١).Longitudinal Study on the Effects of Child Abuse and Children's Exposure to Domestic Violence, Parent-Child Attachments, and Antisocial Behavior in Adolescence. Journal of Interpersonal Violence. Beverly Hills: Jan . Vol. ٢٦, Iss. ١; pg. ١١١

Coleman,. M. (٢٠٠٧).The relationship between attention deficit hyperactivity disorder and child maltreatment ,Ph.D., Walden University, , ١٨٦

Crowell N.&Burgess W.(١٩٩٦).Understanding Violence against Women.Washington,D.C,National Academy Press,USA

Currie, .C.I. (٢٠٠٦). Animal Cruelty by Children Exposed to Domestic Violence . Child Abuse & Neglect: The International Journal, ٣٠ (٤),٤٢٥-٤٣٥ .

David, G, . (١٩٨٣). Social Psychology, Mc Grow, Hill Book Company, New York.

Fang X; Massetti .GM., Ouyang,. L; Grosse, .SD& Mercy JA.(٢٠١١). Attention-deficit/hyperactivity disorder, conduct disorder, and young adult intimate partner violence, Country of Publication: United States, Archives Of General Psychiatry [Arch Gen Psychiatry] Nov; Vol. ٦٧ (١١), pp. ١١٧٩-٨٦

Germán .P., Dawn,. M. (٢٠٠٨).PHYSICAL AGGRESSION IN THE FAMILY AND PRESCHOOLERS' USE OF THE MOTHER AS A SECURE BASEJournal of Marital and Family Therapy. Oxford: Jan ٢٠٠٨. Vol. ٣٤, Iss. ١; pg. ١٤, ١٤ pgs

Godbold ,.M. (١٩٩٩).The child witness to domestic violence: The relationship among battered mothers' characteristics, child abuse, and child behavior problems, Ph.D.. Portland State University, ١٩٩٩ , ٢١٦ pages

Gormly.A.V.(١٩٩٧). life span Human Development ٦ the Edition florida,Har court brace Company .

Grethel, .S. M. (٢٠٠٤)Correlates of psychological symptoms among children exposed to domestic violence: Severity of domestic violence exposure, child abuse, and psychosocial stressors Psy.D., Pepperdine University, ٢٠٠٤ , ١٦١ pages;

Hawkins, .D. L.(٢٠٠٠)The contribution of child maltreatment and gender-role attitudes to aggressive teen relationships, M.A., York University (Canada), ١٠٢ pages;

Hollins, L. D.(٢٠٠٨). Influence of exposure to child maltreatment, domestic violence and community violence on youth aggression. Ph.D., University of Illinois at Chicago, ١١٧ pages.

Hotaling G.T&Sugarman,.(١٩٨٦).An Analysis of risk makers in husband to wife Violence, The current state of Knowledge Violence and Victims,(١),١٠١-١٢٤.

Huang,. C., Lih,. W., Corinne, .W.(٢٠١٠) Effects of domestic violence on behavior problems of preschool-aged children: Do maternal mental health and parenting mediate the effects? Children and Youth Services Review, Volume ٣٢, , October Pages ١٣١٧-١٣٢٣

Iarskaia-Smirnova, E. R., Romanov, P. V.,& Antonova, E. P.(٢٠٠٨). Domestic Violence against Children: Strategies of Explanation and Counteraction .Russian Education & Society, ٥٠ (١١),٢٠-٣٥.

Jafari. P.(٢٠١٠)Risk factors of abuse of parents by their ADHD children. European Child & Adolescent Psychiatry [Eur Child Adolesc Psychiatry] Jan; Vol. ١٩ (١), pp. ٧٥-٨١

Kellie ,.E., Palazzolo, .A. J.& Roberto, .E. (٢٠١٠)The Relationship Between Parents' Verbal Aggression and Young Adult Children's Intimate Partner Violence Victimization and Perpetration. Health Communication. Philadelphia: Jun ٢٠١٠. Vol. ٢٥, Iss. ٤; pg. ٣٥٧

Kelso, .C.. M.(٢٠٠٨). GROWING UP IN A VIOLENT HOUSEHOLD: THE IMPACT OF DOMESTIC VIOLENCE ON PROBLEM BEHAVIORS AMONG CHILDREN, Ph.D, The University of Health Sciences (TUI),USA,١٣٧ pages

Klassen, .A., Miller,. A., Raina,. P., lee, .s. k. & olsen,. L. (١٩٩٩): Attention-deficit Hyperactivity Disorder in children and youth: A Quantitative systematic Review of the Efficacy of Different Management strategies. Canadian. journal of psychiatry, ٤٤, ١٠٠٧- ١٠١٧

Knezevic,. B. (٢٠٠٩).Television content and attention deficit/hyperactivity disorder (ADHD) symptoms: Testing the relationship in preschoolers
M.A., University of Windsor (Canada), ٩٣ pages.

Kolar, K.,& Davey, D.(٢٠٠٧). Silent Victims: Children Exposed to Family Violence . Journal of School Nursing, ٢٣ (٢),٨٦-٩١ .

Leonard, .H .A.(٢٠٠١). The traumatic effects of witnessing domestic violence on children's emotional functioning, Ph.D., California School of Professional Psychology - Berkeley/Alameda, ١١٨ pages.

Maikovich, A. K., Jaffee, S. R., Odgers, C L.,& Gallop, R.(٢٠٠٨). Effects of Family Violence on Psychopathology Symptoms in Children Previously Exposed to Maltreatment .Child Development, ٧٩ (٥),١٤٩٨-١٥١٢.

Mandell, A .(١٩٩٨). An investigation of the presence of adult attention deficit hyperactivity disorder behaviors in a population of court mandated domestic violence perpetrators. Ph.D., Oregon State University , ١٤٢ pags.

Martinez,.T ., Bogat, G. A., von Eye, A.,& Levendosky, A. A.(٢٠٠٩). Resilience among Children Exposed to Domestic Violence: The Role of Risk and Protective Factors .Child Development, ٨٠ (٢) ,٥٦٢-٥٧٧.

McDonald, R., Jouriles, E. N., Tart, C. D.,& Minze, L. C.(٢٠٠٩). Children's Adjustment Problems in Families Characterized by Men's Severe Violence toward Women: Does Other Family Violence Matter?. Child Abuse & Neglect: The International Journal, ٣٣ (٢),٩٤-١٠١.

Park, .A.(٢٠١١).The impact of exposure to domestic violence on developmental trajectories of depressive symptoms and antisocial behavior across the transition to adulthood, Ph.D., State University of New York at Albany, ١٧٨ pages

Petrouski, T. J.(١٩٩٩). Assessment of exposure to domestic violence as a risk factor for onset of comorbid aggressive behaviors in children diagnosed with attention deficit hyperactivity disorder. Ph.D., Massachusetts School of Professional Psychology , ١٨١ pages.

Richard, H. C. (١٩٩٠): Sport Psychology concepts and Applications, second Edition, WM.C. Brown publishers

Russell,. B. , Shane, .W.& Traci ,.C.(٢٠١٠).Student Perceptions of Aggressive Behaviors and Predictive Patterns of Perpetration and Victimization: The Role of Age and Sex. Journal of School Violence. Binghamton: Jul . Vol. ٩, Iss. ٣; pg. ٢٥١

Schactman,. A.(٢٠٠٨).Emotion regulation and behaviour problems in young children exposed to domestic violence, Ph.D., The University of Saskatchewan (Canada), ١٥٣ pages.

Simko, .S. M.(١٩٩٧).A correlational study of attention deficit disorder and domestic violence, M.S., California State University, Long Beach, ١٩٩٧ , ٧٤ pages;

Sprinkle, J. E. (٢٠٠٧). Domestic Violence, Gun Ownership, and Parental Educational Attainment: How do They Affect the Aggressive Beliefs and Behaviors of Children? Department of Sociology and Social Work, Appalachian State University, Boone, , USA Child and Adolescent Social Work Journal, Vol. ٢٤, No. ٢،١٣٣-١٥١.

Sternberg, .K. J., Baradaran,. L. P., Abbott, .C. B., Lamb, .M. E., & Guterman, .E.(٢٠٠٦). Type of Violence, Age, and Gender Differences in the Effects of Family Violence on Children's Behavior Problems: A Mega-Analysis. Developmental Review, ٢٦ (١),٨٩-١١٢.

Sternberg,. K. J., Lamb, M., Guterman, .E. &Abbott, .C. (٢٠٠٦). Effects of Early and Later Family Violence on Children's Behavior Problems and Depression: A Longitudinal, Multi-Informant Perspective. Child Abuse & Neglect: The International Journal, ٣٠(٣),٢٨٣-٣٠٦.

Tachie, .R.(٢٠١٠).Aggression in Siblings Exposed to Domestic Violence, M.Sc., University of Manitoba (Canada), , ٩٣ pages

Taylor,J.(٢٠٠٠). Supporting Community Solutions to Family Violence. Australian Social work, March, ٥٧(١),١٧-٨٣.

Weatherill,..(٢٠٠٧).Does the mother-child relationship moderate the effects of domestic violence on preschool behavior problems and social competence?. Ph.D., Michigan State University, ٨٤ pages.

Williams, .J. (٢٠٠٨).Relational aggression and dating violence among young urban adolescents Ph.D., The Johns Hopkins University, ٢١٥ pages.

Wolf, A.(٢٠٠٢).The effect of exposure to domestic violence on children: A longitudinal examination of children's outcomes, Ph.D., Michigan State University, ١١٦ pages;

Wolman,B.B.(١٩٧٣). Dictionary of behavioral science . macmillan, press LTD, New York.

Wong,. R. (٢٠٠٠). Motivation Abiobehavioural Approach, first, published, the Edin burgh Building, cambridge.NewYork.U.S.A.

Xiangming,. F., Greta ,.M. , Lijing,. O., Scott ,.D. & James ,.M.(٢٠١٠). Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder, Conduct Disorder, and Young Adult Intimate Partner Violence Archives of General Psychiatry. Chicago: Nov . Vol. ٦٧, Iss. ١١; pg. ١١٧٩